



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس _مستغانم_



كلية العلوم الاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال تخصص "اتصال تنظيمي" الموسومة بـ:

آليات ووسائل نشر الثقافة المقولالية في الوسط الجامعي

دراسة حالة لدار المقولالية لجامعة عبد الحميد ابن باديس . مستغانم

لجنة المناقشة

اسم و لقب الأستاذ(ة)	الرتبة العلمية	الصفة في اللجنة
1. محراز سعاد	دكتوراه بجامعة مستغانم	رئيسا
2. بوعدة حسبية	دكتوراه بجامعة مستغانم	مناقشا
3. عكروت فريدة	دكتوراه بجامعة مستغانم	مؤطرا

تحت إشراف الأستاذة:

د. عكروت فريدة



إعداد الطالبتين:

- بن عطية حبيبة
- ربوط حنان

الموسم الجامعي: 2022:2023



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس _مستغانم_

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال



مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال تخصص "اتصال تنظيمي" الموسومة بـ:

آليات ووسائل نشر الثقافة المقولانية في الوسط الجامعي

دراسة حالة لدار المقولانية لجامعة عبد الحميد ابن باديس . مستغانم

لجنة المناقشة

اسم و لقب الأستاذ(ة)	الرتبة العلمية	الصفة في اللجنة
1. محراز سعاد	دكتوراه بجامعة مستغانم	رئيسا
2. بوعدة حسيبة	دكتوراه بجامعة مستغانم	مناقشا
3. عكروت فريدة	دكتوراه بجامعة مستغانم	مؤطرا

إعداد الطالبتين:

تحت إشراف الأستاذة:

- بن عطية حبيبة
- ربوط حنان

د. عكروت فريدة

الموسم الجامعي: 2022:2023



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة عبد الحميد بن باديس _ مستغانم _

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال تخصص "اتصال تنظيمي" الموسومة بـ:

آليات ووسائل نشر الثقافة المقولانية في الوسط الجامعي

دراسة حالة لدار المقولانية لجامعة عبد الحميد ابن باديس . مستغانم

لجنة المناقشة

_تحت إشراف الأستاذة:

_إعداد الطالبتين:

الصفة في اللجنة	الرتبة العلمية	اسم و لقب الأستاذ(ة)
رئيسا	دكتوراه بجامعة مستغانم	4. محراز سعاد
مناقشا	دكتوراه بجامعة مستغانم	5. بوعدة حسيبة
مؤطرا	دكتوراه بجامعة مستغانم	6. عكروت فريدة

د. عكروت فريدة

• بن عطية حبيبة

• ربوط حنان

الموسم الجامعي: 2022/2023

أهداء

لمن كان عوناً لي خاصة .. "أمي وأبي"

ولكم أحبتي أهدي منكرتي

بن عطية حبيبة





قال الله تعالى (وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله و المؤمنون)

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك، ولا النهار إلا بطاعتك، ولا اللحظات إلا بذكرك، ولا الآخرة إلا بعفوك، ولا تطيب الجنة إلا برؤيتك.

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة ، إلى نبي الرحمة ونور العالمين

سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

إلى من علمني النجاح والصبر أبي - رحمه الله - اللهم أنزل على قبره الضياء ، واجعل قبره روضة من رياض الجنة ، وجازه بالإحسان إحسانا وبالسيئات مغفرة ورضوانا.

إلى من علمتني كيف يكون الصبر في الحياة وعانت من أجلي ، واحتترقت كالشمعة لتضيء لي حياتي وتنير لي دربي ، أمي حفظها الله وأطال في عمرها.

إلـمن أضاء طريقي بالنور الذي لا ينطفئ إخواني وأخواتي الأعزاء حفظهم الله.

إلى كل من وقف بجواري وساعدوني بكل ما يملكون .

وأخيرا إلى كل من علمني حرفا فأصبح كرم معرفته منارا يستضيء به كل طالب للعلم.

أهدي هذا العمل المتواضع سائلة الله سبحانه تعالى أن يكتب لي النجاح ومن الله التوفيق .

مع خالص شكري و تقديري

• ربوط حنان



شكر و تقدير

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات والصلاة والسلام على رسوله الكريم ومن تبعه
ياحسان إلى يوم الدين.

أول شكر لله عز وجل نحمده حمدا كثيرا مباركا على هذه النعمة الطيبة
والنافعة، نعمة العلم والبصيرة.

ويشرفني أن أتقدم بجزيل الشكر والامتنان إلى أستاذتنا الفاضلة عكروت
فريدة المشرفة على هذا العمل و على مجهودها الكريم الذي بذلته و
التوجيهات والنصائح القيمة التي قدمتها لنا والتي كانت حافزا لإتمام هذا العمل
المتواضع.

كما لانسى أستاذتنا الذين كانوا معينا طيلة مشوارنا الدراسي و بارك الله
فيكم جميعا.

كما نتقدم بالشكر لكل موظفي دار المقاولاتية بمسئولياتهم الذين استقبلونا بكل احترام
وتقدير

الملخص :

تبني فكرة المقاولاتية أصبح موضوع الساعة في الجزائر، هدفت هذه الدراسة على تسليط الضوء على أهم الوسائل والطرق التي تعتمد عليها دار المقاولاتية لتفعيل عملية نشر الثقافة المقاولاتية في الوسط الجامعي، حيث تلعب الجامعات اليوم دورا مهما في المجتمع وخاصة عند الطلبة، حيث تعمل كمحركات ومرافق للطلاب حاملين الشهادات الجامعية في تحقيق مشاريعهم المبتكرة وتساعد على تطوير مهاراتهم والاندماج في سوق العمل وتحمل المخاطر، من أجل دفع عجلة التنمية والقضاء على البطالة، ارتكزت الدراسة على نموذج حي لجامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم والتي تضم جميع التخصصات، من خلال معالجة البيانات المتحصل عليها باستعمال طريقة تحليل المقابلات.

وقد لخصت الدراسة إلى أن دار المقاولاتية بمستغانم من خلال مبادئها الثلاثة التحسيس، التكوين والمرافقة تساهم في تعزيز وإرساء الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين، من خلال تقديم الدورات التكوينية والتدريبية لتحفيزهم على خلق مؤسسات خاصة بهم، حيث كانوا يبحثون عن مناصب شغل، والآن أصبحوا يوفرون لهم ذلك، ونتج عن دراستنا أن الجامعة تعتبر كمجال علمي ديناميكي يساهم في نشر الثقافة المقاولاتية، حيث تعتمد دار المقاولاتية على عدة وسائل وآليات لتحفيز الطلبة خريجي الجامعات على خلق مؤسسات ناشئة.

ABSTRACT :

The idea of entrepreneurship has become the talk of the town in Algeria, The aim of this study was to shed light on the most important methods and approaches adopted by entrepreneurial institutions in promoting entrepreneurial culture in the university environment, universities play a crucial role in society today, among students, especially as they serve as engines and facilities for students holding university degrees to pursue their innovative projects, they help develop their skills, integrate into the job market , and take risks in order to drive development and eliminate unemployment.

The study focused on a living model of Abd elhamid Ibn Badis University in Mostaganem, which includes all disciplines.

Through data processing obtained using the method of interview analysis, the study summarized that the Contractors' House in Mostaganem, through its three principles of awareness, training, and mentoring, contributes to enhancing and establishing an entrepreneurial culture among university students. This is achieved

by providing training courses and workshops to stimulate them to create their own institutions. Previously, they were seeking employment positions, but now they are able to provide those opportunities themselves. Our study resulted in the dissemination of this culture, indicating that the university is considered a dynamic scientific field that contributes to the dissemination of the entrepreneurial culture. The Contractors' House relies on several methods and mechanisms to encourage university graduates to create startups.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

أ	مقدمة
الفصل الأول :الإطار المنهجي	
05	المحور الأول: الإطار العام للدراسة
05	1. أسباب اختيار الموضوع
05	2. أهداف الدراسة
06	3. أهمية الدراسة
06	4. الاشكالية
08	5. الأسئلة الفرعية
08	6. الفرضيات
09	7. تحديد المفاهيم
12	8. الدراسات السابقة
15	المحور الثاني: منهجية الدراسة
15	1. المنهج المستخدم
16	2. مجتمع وعينة الدراسة
17	3. أدوات جمع البيانات
18	4. . مجالات الدراسة
الفصل الثاني : الإطار النظري	
21	المحور الأول:المقاولة والثقافة المقاولاتية
21	تمهيد
21	1. تعريف المقاولة
22	✓ أبعاد المقاولاتية

23	✓ خصائص المقابلة
24	2. الثقافة المقاولاتية
24	✓ مقومات الثقافة المقاولاتية.
26	✓ عناصر الثقافة المقاولاتية
28	✓ أهميته الثقافة المقاولاتية
28	✓ وظائف الثقافة المقاولاتية
30	3. نظريات المقاولاتية و مقرباتها
32	❖ نظريات المقاولاتية
32	✓ نظرية الفعل العقلاني.
33	✓ نظرية السلوك المخطط
37	❖ مقاربات المقاولاتية
37	✓ المقاربة الوظيفية الوصفية
38	✓ المقاربة السلوكية
39	✓ المقاربة المرحلية.
37	خلاصة
42	المحور الثاني: آليات ووسائل نشر الثقافة المقاولاتية في الوسط الجامعي.
42	تمهيد
42	1. حاضنات الأعمال كآلية للمرافقة المقاولاتية.
42	✓ ماهية حاضنات الأعمال
43	✓ حاضنات الأعمال وفق المشرع الجزائري
44	✓ أهداف حاضنات الأعمال
46	✓ أنواع حاضنات الأعمال
47	2. أجهزة دعم المقاولاتية.

48	✓ الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولات ANED
50	✓ الوكالة الوطنية لتشغيل الشباب ansej
53	3. آلية تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المقولة.
55	4. استراتيجيات ووسائل نشر الثقافة المقاولاتية
55	✓ استراتيجيات المقاولاتية
56	✓ وسائل نشر الثقافة
59	خلاصة
الفصل الثالث: الإطار التطبيقي	
المحور الأول: الإطار العام للدراسة	
62	1. تذكير بمنهجية البحث
62	2. البطاقة الفنية لدار المقاولاتية بجامعة مستغانم
64	3. مميزات الدراسة
68	المحور الثاني: تحليل ونتائج الدراسة.
69	1. عرض وتحليل البيانات
71	2. عرض نتائج الدراسة.
101	3. اختبار الفرضيات.
103	4. عرض النتائج العامة.
104	5. الاقتراحات والتوصيات.
105	خاتمة
108	قائمة المراجع

قائمة الأشكال:

35	الشكل 01: نموذج نظرية السلوك المخطط لـ Ajzen
----	--

الفصل الأول: الجانب المنهجي

مقدمة

تشمل المقاولات مجال واسع في العديد من التخصصات والمجالات المختلفة، يقوم المقاولون بأداء وإدارة المشروع والبناء والأعمال التجارية والصناعية والتقنية والخدمية، والتي تشمل العديد من الأنشطة المشتركة في مجال المقاولات، هناك العديد من دير المقاولات، ذات السمعة الطيبة، وبالفعل، يتم تصنيف دار المقاولاتية على أساس العديد من العوامل مثل حجم المشاريع التي تكملها، وجودة العمل والابتكارات المقدمة، والتكنولوجيا المستخدمة، وسجل الأداء العام.

تعتبر الجزائر من الدول التي نمت فيها صناعة المقاولات بشكل ملحوظ في السنوات الأخيرة، حيث تلعب دورًا حيويًا في تطوير الاقتصاد والمساهمة في نمو البلاد، وتعتبر قطاعًا مهمًا للعديد من الصناعات الأخرى والخدمات ذات الصلة.

من ناحية أخرى، تعتبر الجامعات الأماكن المثالية والأنسب لتنمية ثقافة ريادة المقاولاتية لدى الطلاب وروح المبادرة لأنها تتعامل مع شباب؛ اكتساب المعرفة والمهارات العلمية المطلوبة في مجالات المقاولات وإدارة المشاريع لتمكينهم من المساهمة في تنمية وبناء المجتمع من خلال مشاريع البناء التي تتحقق من

مقدمة

خلال توفير أحدث التقنيات والأدوات وتنظيم البرامج والممارسات المختلفة، تعرف هنا على أساسيات تخطيط وتنفيذ المشاريع وإدارتها بطريقة فعالة ومستدامة، من أجل معالجة هذا الموضوع نقسم الدراسة إلى 3 فصول:

فصل يتضمن الإطار المنهجي، فصل نظري وفصل تطبيقي نذكرها كالتالي:

الفصل الأول: يتضمن الإطار المنهجي محورين:

المحور الأول: يشمل إشكالية البحث والتساؤلات الفرضيات، أسباب وأهمية الدراسة، والهدف منها، بالاعتماد على الدراسات السابقة.

المحور الثاني: يشمل المنهج المستعمل ومجتمع عينة البحث، أدوات جمع البيانات ومجالات الدراسة.

الفصل الثاني: ويتضمن هذا الفصل محورين:

المحور الأول: يتضمن هذا الفصل ماهية المقاولاتية ومدى أهميتها وأبعادها وخصائصها في الجامعة، وأيضا تعرفنا على الثقافة المقاولاتية و مقاومتها وعناصرها، والنظريات والمقاربات التي تعمل بها دار المقاولاتية.

المحور الثاني: آليات ووسائل نشر الثقافة المقاولاتية في الوسط الجامعي فقد تعرفنا على حاضنات الأعمال والتي يتمثل دورها في مرافقة خريجي الجامعات

مقدمة

ومبتكري المؤسسات الناشئة في مشوارهم، ومعرفة مدى أهميتها، وتطرقنا أيضا إلى آليات الدعم واستراتيجيات ووسائل نشر الثقافة المقاولاتية في الوسط الجامعي.

الفصل الثالث: الإطار التطبيقي: يتضمن محورين:

المحور الأول: يتضمن تذكير بمنهج الدراسة، البطاقة الفنية لدار المقاولاتية بجامعة مستغانم.

أما المحور الثاني يتضمن دراسة ميدانية لدار المقاولاتية لجامعة مستغانم . عبد الحميد ابن باديس، حيث تعرفنا على أهم الوسائل والآليات المعتمدة في نشر الثقافة المقاولاتية في الوسط الجامعي وخصوصا خريجي الجامعة، من خلال تحليل المقابلات التي كانت الأنسب لدراستنا، وفي الأخير تحصلنا على نتائج الدراسة واقترحنا بعض التوصيات.

أسباب اختيار الموضوع

الذاتية:

مقدمة

- إضفاء قيمة معرفية وعلمية من جهة والتشهير بالمؤسسة للطلبة من جهة أخرى.

- جهل أغلبية الطلبة الجامعيين للثقافة المقاولاتية.

الموضوعية:

- حداثة الموضوع: حيث يعتبر من البحوث الاستكشافية في تخصصنا.

- اهتمام الدولة والجامعة الجزائرية بموضوع المقاولاتية.

5 أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى:

-تعرف الجامعات على أليات عمل جديدة ومبتكرة .

- التعرف على معارف ومؤهلات الثقافة المقاولاتية التي تساعد الطالب على بلورة فكرته.

- معرفة مدى مساهمة الجامعة و دار المقاولاتية في تكوين ثقافة المقاولاتية للطلبة الجامعيين.

اقتراح طرق جديدة تفعل عملية نشر الثقافة المقاولاتية.

تكمن أهمية الدراسة في :

- تنمية الثقافة المقاولاتية وتعميمها على مختلف تخصصات الجامعة.
- فرصة لا تعوض في القضاء على مشكلة البطالة وخلق فرص للعمل.
- المساهمة في إنشاء مشاريع خاصة بعد التخرج.

الاشكالية

1 الإشكالية:

لعل التكوين من أهم الخدمات التي تقدمها دار المقاولاتية، فهي تعتبر ركيزة أساسية لمختلف النشاطات وإن عالم المقاولاتية عالم شاسع ويملك خصائص فريدة ولا يمكننا مقارنتها بالتعليم الأكاديمي التقليدي، إذ تعزز روح المبادرة والإبداع لدى الطلبة ليكونوا أصحاب مشاريع مصغرة، قد أنشأت وزارة التعليم العالي دار المقاولاتية بالشراكة مع الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب، تهدف إلى تكوين الطلبة وإرساء القيم المقاولاتية لدى الطالب وتبادل الأفكار وتنمية روح المبادرة المقاولاتية وذلك عن طريق عدة وسائل وأساليب لإدماجهم في عالم الشغل.

إن الجهل في مجال المقاولاتية وابتكار المشاريع كبيرة جدا في الجزائر بما فيه قلة التعليم والتكوين في هذا المجال، لكن باعتبار الأهمية الاستراتيجية التي اكتسبتها المقاولاتية بسرعة فائقة خلال السنوات الأخيرة، فقد أصبح الاهتمام بها أكبر وأكبر من خلال الأفراد وخاصة الشباب وخريجي الجامعات، إلا أن نجاح المقاولاتية يعتمد على مجموعة من الأساليب والطرق الأساسية المحفزة

من أجل التطور التدريجي وإنشاء مؤسسات مصغرة أو بالأحرى تثنمين فكرة جديدة أو ابتكار تكنولوجي من خلاله يستطيع الفرد تطوير ذاته للقضاء على الفقر والبطالة حيث عالجت هذه الدراسة موضوع المقاولاتية في الوسط الجامعي، بهدف دراسة آليات وأساليب دار المقاولاتية من خلال التعريف بماهيتها ومعرفة الأساليب والوسائل المستعملة في تعزيز روح المقاولاتية في الوسط الجامعي .

قمنا بدراسة ميدانية لدار المقاولاتية بجامعة مستغانم، وذلك من خلال جمع المعلومات والمعطيات من طرف دار المقاولاتية، وتحليلها وبيان تأثيرها في نشر الفكر المقاولاتي.

ومن هذا المنطلق أتت دوافع هذه الدراسة بإبراز ونشر المقاولاتية وكذلك تعزيز الأساليب والطرق التي تعتمدها دار المقاولاتية من أجل إنشاء مؤسسات مصغرة وناجحة لدى الطلبة الجامعيين، فمما سبق يمكن صياغة مشكلة البحث في: ما هي آليات ووسائل دار المقاولاتية لتنمية الثقافة المقاولاتي في الوسط الجامعي؟

- ماهي تصورات الطلبة للثقافة المقاولاتية؟

- ما هي الأساليب والطرق التي تستخدمها دار المقاولاتية؟

الإشكالية

- ما هي آليات الدعم المعتمدة في دار المقاولاتية لنشر الثقافة المقاولاتية لدى الوسط الجامعي؟

الفرضيات:

- تمنح المقاولاتية تكويناً للطلاب حول كيفية إنشاء مؤسسات مصغرة.
- تستخدم دار المقاولاتية عدة وسائل وآليات لترسيخ الفكر المقاولاتي لدى الطلبة الجامعيين.
- تستعمل التكنولوجيا لنشر الثقافة المقاولاتية.

تحديد مصطلحات الدراسة:

وسائل الاتصال:

اصطلاحاً:

تُعرّف وسائل الاتصال بأنها الأجهزة أو الأدوات التي تُستخدم لإرسال رسالة ما من شخص إلى آخر، أو هي الأدوات التي يستخدمها الناس للتواصل فيما بينهم بشكل عام، وتعد من أهم الأمور وأكثرها ضرورة في العصر الحديث لما لها من أثر كبير في التقريب بين الناس وتسهيل تواصلهم، وقد تطورت وسائل

الإشكالية

الاتصال بشكل كبير على مر العصور، فقد تواصل الناس قديماً مع بعضهم البعض من خلال وسائل اتصال قديمة كالحمام الزاجل، وقرع الطبول، كما كانوا يرسلون الإشارات إلى بعضهم من خلال دخان النار، وقد كانت هذه الوسائل بطيئة وتتصف بصعوبتها، أما وسائل الاتصال الحديثة فقد ظهرت لتوجد حلاً لا متناهية لتلك الصعوبات، حيث إن الرسالة التي يبعث بها الشخص لا تلبث إلا أجزاء من الثانية كي تصل إلى صاحبها.¹

التعريف الإجرائي: هي الأدوات والتقنيات المستخدمة لتمكين التواصل والتفاعل وتبادل المعلومات بين الأفراد والمجموعات على مسافات مختلفة.

دار المقاولاتية:

لغويًا: من المقاولاة والفعل قاول وتعني: «المجادلة: يقال قاوله في الأمر أي جادله».

المفاوضة: حيث ورد في لسان العرب لابن منظور: "وقاولته في أمره وتقاولنا، أي تفاوضنا"²

¹ وسائل الاتصال الحديثة: آخر تحديث آخر تحديث : 14:51 ، 12 أبريل 2018 اطلع عليه يوم السبت 15 جوان 2023 بتوقيت <https://mawdoos.io/article>
² رم لونسى، المعوقات التنظيمية للمقاولاتية السياحية في الجزائر، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم في علم الاجتماع تنظيم وعمل، جامعة باتنة، الجزائر، السنة 2019.2020 ص32

الإشكالية

اصطلاحاً: هي عبارة عن هيئة مرنة بالشراكة بين مؤسسات التعليم العالي والوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية، مقرها الجامعة تتمثل مهمتها في تحسيس، تكوين وتحفيز طلبة الجامعات خاصة المقبلين على التخرج، مع توفير المرافقة والدعم لحاملي الشهادات في إنشاء مؤسساتهم.¹

التعريف الإجرائي: هي هيئة تعمل على تكوين وتأطير وتجسيد فكرة مشروع ما و تطوير المهارات وتوجيه حاملي الأفكار، من خلال برامج تعليمية، دورات تدريبية .

الثقافة المقاولاتية:

لغويًا: الثقافة من الناحية اللغوية تعني السيف، والثقافة هي الخشبة التي تسوى الرماح بها، فعند قول جملة (تسوي الرماح) يعني تسوية الرمح بآلة الثقافة.²

اصطلاحاً: تشير الثقافة المقاولاتية إلى مجموعة القيم والمعتقدات والمتوقعات المشتركة والتي تعد كدليل للأفراد، ينتج من خلالها معايير تؤثر على سلوكيات

¹حمزة بوريدة، محمد هبول، دار المقاولاتية وأثرها في تفعيل الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة المقبلين على التخرج، مجلة جديد الاقتصاد، كلية العلوم بسكيكدة، العدد 01 الجزائر، السنة 2020، ص 437

²علي مولاي، المقاولاتية، من الثقافة المقاولاتية السياحية في الجزائر دراسة ميدانية للوكالات السياحية في باتنة، أطروحة دكتوراه تخصص علم اجتماع التنظيم وعمل، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة باتنة، 2019_2020 ص33

الإشكالية

الأفراد والمجموعات بإيجاد أفكار مبتكرة، إبداع في مجمل القطاعات ومحاولة تطبيقها في مجال الاستثمار في رؤوس الأموال.¹

التعريف الإجرائي: هي مجموعة من القيم والمعتقدات والسلوكيات السائدة في بيئة عمل المؤسسة، تعمل على مبدأ التفكير الابتكاري والمخاطرة والتعلم المستمر.

الدراسات السابقة:

تم معالجة هذا الموضوع من عدة زوايا من طرف مجموعة من الباحثين في عدة دراسات سابقة، والتي يمكن عرضها كالتالي:

الدراسة الأولى:

" بدروي سفيان " بعنوان " ثقافة المقاومة لدى الشباب الجزائري المقاول " دراسة ميدانية بولاية تلمسان، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه تخصص علم الاجتماع، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، الجزائر، 2015/2014"، تهدف هذه الدراسة لمعالجة ظاهرة المقاومة لدى الشباب كواقع سيكيولوجي، لمحاولة معرفة مختلف الأبعاد الثقافية والاجتماعية للظاهرة، وكذلك طبيعة

¹ حمزة بن وريدة، محمد هبول، المرجع نفسه، ص 440

الإشكالية

الممارسة السائدة والمهيمنة، كما تهدف إلى مقارنة الظاهرة من عدة مداخل ومن خلال نهج متعدد التخصصات multidisciplinares، من خلال الإجابة على التساؤل التالي: ما هي عناصر التفاعل بين ثقافة المقاومة والثقافة المجتمعية لدى الشباب الجزائري المقاوم؟ وبأي منطق يسير المقاوم الشاب مقاومته الصغيرة؟

وقد وصلت هذه الدراسة إلى فكرة مفادها أنه هناك غياب كبير للثقافة المقاومانية لدى الشباب الجزائري، حيث لاحظت هذه الدراسة هيمنة للمنطق المجتمعي بمختلف قيمه بداية من الفكرة إلى الإنشاء وما بعد ذلك، كما أن التأثير المفترض لمختلف الأجهزة على دوافع الشباب المقاومانية هو غائب لحد كبير فتوجهات الشباب المقاوم نحو العمل الحر هي نتائج محددات اجتماعية مثل البطالة وضعف القدرة الشرائية فيما يتعلق بالأجور، وأخرى سوسيو ثقافية تتعلق بالعائلة بدرجة أكبر و تأثير رأس المال الاجتماعي، ومنطق الشبكات الاجتماعية.

_الدراسة الثانية:

الإشكالية

سايح فطيمة و هاملي عبد القادر، "المهارات المقاولاتية ودورها في تفعيل روح المقاولاتية - دراسة ميدانية لعينة من طلاب جامعة وهران، مداخلة مقدمة ضمن فعاليات الملتقى الدولي بعنوان التنمية المستدامة - بين إشكالية البقاء و حتمية الابتكار، المنعقد يومي 18 و 19 أبريل 2017 بالمركز الجامعي ميله، الجزائر، 2017"، تهدف هذه الدراسة إلى الإجابة على الإشكالية الرئيسية الآتية:

- ما مدى تأثير المهارات المقاولاتية على روح المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين؟، حيث تم توزيع استبيان على مجموعة من طلبة الماستر بجامعة وهران، ليتم تحليلها عن طريق برنامج spss للوصول إلى نتائج تمثلت أهميتها فيما يلي:

- تسهم المهارات المقاولاتية التي يتحلى بها الطلبة الجامعيون بنسبة كبيرة في تنمية روح المقاولاتية لديهم، وهو ما يدفعهم للتوجه أكثر نحو العمل المقاولاتي.

_الدراسة الثالثة:

فاطمة الزهراء عزيزي، "استراتيجية الاتصال بالجامعة لنشر الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة - دراسة ميدانية في جامعة عنابة"، أطروحة مقدمة

نيل شهادة دكتوراه الطور الثالث، كلية علوم الإعلام و الاتصال، جامعة قسنطينة 3، الجزائر، 2022/2023، تهدف هذه الدراسة إلى الإجابة على الإشكالية الرئيسية الآتية: ما أثر استراتيجية الاتصال بالجامعة في نشر الثقافة المقاولاتية لدى طلبة جامعة عنابة؟ حيث تم توزيع استمارات على مجموعة من الطلبة سنة ثانية ماستر لقسمي الميكانيك والتعدين، بجامعة عنابة، ليتم تحليلها، والتوصل إلى النتائج التالية :

تساهم مخابر البحث من خلال الدروس التطبيقية التي تنظم بها في نشر الثقافة المقاولاتية وتوجيه الطلبة إلى بعث مؤسسة بعد التخرج بنسبة ضئيلة .

يلعب التخصص دورا مهما في توجه الطلبة إلى بحث مؤسسة خصوصا التخصصات المتعلقة بالمحيط الاقتصادي للجامعة.

- اعتماد الطلبة على أموالهم الخاصة في بعث مؤسسة وعدم طلب الدعم من الوكالة الوطنية لدعم و تشغيل الشباب بسبب تخوفهم من المتابعة القضائية في حالة عدم تسديد الديون في وقتها المحدد وهنا يرجع الوازع الديني والتخوف من الوقوع في المعاملات الربوية.

المحور الثاني: منهجية الدراسة

منهج الدراسة:

استعملنا المنهج الوصفي التحليلي الوصفي في هذه الدراسة الكيفية، حيث سيتم تقديم بعض التعاريف والمفاهيم المتعلقة بالمقاولاتية، الثقافة المقاولاتية، ودار المقاولاتية، والتعرف على الآليات و الوسائل التي تتبعها دار المقاولاتية في نشر الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين، وتحليل النتائج المتحصل عليها، من أجل تحليل سلوك عمال دار المقاولاتية بجامعة مستغانم، حيث سيتم اختيار عينة من عمال هاته الدار من أجل جمع البيانات الأولية وتفرغها بغية الوصول إلى اختبار فروض الدراسة وعرض النتائج النهائية للدراسة.

مجتمع البحث وعينة البحث:

مجتمع البحث:

هو جميع الأفراد أو الأشخاص الذين يشكلون موضوع مشكلة البحث و هو مجتمع البحث أو الأفراد التي يستهدف الباحث دراستها لتحقيق نتائج الدراسة ، ومجتمع البحث في هذه الدراسة هي دار المقاولاتية بجامعة عبد الحميد ابن باديس بمستغانم.

العينة: تعرف العينة على أنها مجموعة جزئية من المجتمع الكلي تحوي بعض العناصر يتم اختيارها منه، وعليه فقد اخترت عينة تتكون من 05 أشخاص و قد تتم عملية المقابلة في شهر ماي على عمال دار المقاولاتية بجامعة مستغانم.

الإشكالية

حيث يعد الهدف الرئيسي من اختيار العينة هو الحصول على المعلومات الكافية منها عن المجتمع الأصلي للبحث ومن الضروري أن تتوفر على حجم كاف و أن يتجنب الباحث المصادر الممكنة للخطأ في اختيارها و التحيز في ذلك

حيث يمكننا من خلال دراسة العينة التوصل إلى النتائج النهائية لمعرفة الوسائل و الآليات المستعملة لنشر الثقافة المقاولاتية في الوسط الجامعي.

نوع العينة:

عينة قصدية، حيث تكون مفيدة في الحالات التي ترغب فيها الوصول إلى العينة المرغوب بسرعة أو من أجل معرفة آراء المجتمع المستهدف، حيث يختار الباحث أفراد عينته بما يخدم أهداف دراسته و بناء على معرفته دون أن يكون هناك قيودا أو شروط غير التي يراها هو مناسبة من حيث الكفاءة أو المؤهل العلمي أو حتى الاختصاص، وهذه العينة لا تكون متوفرة لجميع وجهات النظر، ولكنها تعتبر أساسا للتحليل العلمي و مصدرا مهما للمعلومات كما تشكل قاعدة مناسبة للبحث عن موضوع الدراسة.

أدوات جمع البيانات:

يقصد بها جمع الأدوات والوسائل من طرف الباحث في جمعه للمعلومات والبيانات

المستهدفة للبحث من خلال استخدامه لمنهج أو أكثر.¹

ويكون تحليل البيانات والمعلومات من خلال تنظيمها وتحليلها وهذا من اجل استخلاص

النتائج والحصول على البيانات والمعلومات اللازمة عن البحث. فكل دراسة لها أدوات

خاصة بها، تخدم أهداف البحث والتي تنطلق من الإشكالية المطروحة وكذا نوعية

الدراسة المطروحة على الملاحظة والمقابلة و كالتالي:

الملاحظة: تعد الملاحظة المباشرة من أهم الأدوات التي يعتمد عليها الباحث في جمع

المعطيات والمعلومات الخاصة بالدراسة فقد عرفها عمار مصباح " أنها توجيه الحواس

للمشاهدة والمراقبة لسلوك معين أو ظاهرة معينة وتحليل ذلك السلوك وخصائصه "².

بحيث تمت الملاحظة مباشرة مع العينة.

المقابلة: تعتر المقابلة من الأدوات الرئيسية لجمع المعلومات والبيانات في دراسة الأفراد

والجماعات الإنسانية، كما أنها تعد من أكثر الوسائل جمع المعلومات شيوعا، وفعالية في

الحصول على البيانات الضرورية لأي بحث³.

¹ احمد، بن مروان المرسللي. مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال، الجزائر: ديوان المطبوعات الجزائرية، 2005، ص.214

²علي، معمر، عبد المؤمن. مناهج البحث في العلوم الاجتماعية. ليبيا: دار الكتب الوطنية، 2008، ص.247

³محمد، محمودالذبيات، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، الجزائر: ديوان المطبوعات الجزائرية، 2009، ص.77

لمعالجة إشكالية الدراسة قد تم تحديد مجالين و هما المجال المكاني و المجال الزمني، وهما كالآتي:

المجال المكاني: قمنا بإجراء دراسة ميدانية في دار المقاولاتية بجامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم.

المجال الزمني: ويشمل الفترة الزمنية التي استغرقناها لإجراء دراستنا و الوصول إلى نتائجه، حيث تم الشروع في انجاز هذه الدراسة منذ شهر فيفري 2023 حيث كانت البداية بمرحلة الاكتشاف وضبط الموضوع، وذلك بجمع المادة العلمية النظرية المتعلقة بالموضوع، وقد استمر ذلك إلى غاية ماي 2023.

دامت الدراسة الميدانية في دار المقاولاتية لمدة أسبوعين، بغرض الحصول على أكبر قدر ممكن من المعلومات و تكوين فكرة شاملة وسليمة عن آليات وأساليب نشر الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين لجامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم.

الفصل الثاني: الجانب النظري

❖ المحور الأول: ماهية المقاولات والثقافة المقاولاتية.

تمهيد: المقاولاتية آلية تقوم بمرافقة الشباب وأيضا حاملي الشهادات الجامعية في تحقيق مشاريعهم المبتكرة بروح المبادرة وتدريبهم على إدارة الأعمال والزيادة ودعمهم في المراحل الأولى من الاختراع وتأسيس مؤسساتهم، حيث تقوم على تقديم الفكرة، تأطير المشروع وتجسيده.

1 تعريف المقاولاتية:

تعرف بأنها "سيرورة يمكن أن نجدها في مختلف البيئات وبأشكال مختلفة، تقوم بإدخال تغييرات في النظام الاقتصادي عن طريق ابداعات قام بها أفراد أو منظمات، هذه الإبداعات تخلق مجموعة من الفرص الاقتصادية وتكون نتيجة هذه السيرورة خلق الثورة الاجتماعية والاقتصادية للأفراد والمجتمع ككل."¹

النظرية المرجعية للمقاولاتية:

أصبح هذا المفهوم شائع الاستعمال ويحتل حيزا كبيرا من اهتمام الحكومات والدول، حيث لا نجد مفهوما شاملا.

¹ فوزي لوالبيسة، محمد سمير طعيمة، محمد علي جودي، دار المقاولاتية كآلية لنشر الفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي، مجلة اقتصاديات الاعمال والتجارة العدد 2 الجزائر 2019، ص 171.

"فهناك عدة مقاربات درست الموضوع وهي ذات وجهات نظر مختلفة،
وستحدث عن المقاولاتية من خلال ثلاثة مدارس أساسية.

التعريف على أساس الفرص واستغلالها:

يعرف Shane'and'VenkataRaman المقاولاتية على أنها «عملية
اكتشاف، تقييم واستغلال الفرص التي تسمح بإنتاج منتجات أو خدمات
جديدة أو عمليات إنتاجية أو استراتيجيات أو أشكال تنظيمية أو مدخلات لم
تكن موجودة. »

-على أساس أنها نشاط: أو مجموعة من الأنشطة والسيرورات تدمج إنشاء
وتنمية مؤسسة أو بشكل أشمل إنشاء نشاط.

-على أساس أنها تخصص جامعي: أي علم يوضح المحيط وسيرورة خلق
ثورة وتكوين اجتماعي من خلال مجابهة خطر بشكل فردي.¹

2 أبعاد المقاولاتية: تعتبر المقاولاتية مجالاً واسعاً يتعلق بإدارة وإنشاء
مشاريع، يتضمن هذا المجال العديد من الأبعاد الرئيسية يمكن عرضها
فيما يلي:

¹هاجر بوزيان الرحاني، المقاولاتية، مطبوعة بيداغوجية العالم بقرأ للنشر والتوزيع، الجزائر، عين تموشنت، السنة 2022، ص 3

الاستقلالية: تعد الاستقلالية إحدى أهم الأبعاد بالنسبة للمقاولاتية، فهي تعني الحاجة إلى مزاولة النشاط بشكل مستقل مما يسمح للفرد المقاول خاصة بتطبيق أفكاره ورؤيته بدون قيود أو عراقيل، هذه الاستقلالية التي تتيح للجميع العمل بحرية تامة وتطبيق أفكارهما يريدون إطلاق العنان لمخيلاتهم لتجود بما يُمكن للمؤسسة من السباق وإنتاج الجديد، فالاستقلالية لا تمس المقاول صاحب المؤسسة فقط وإنما تمتد لمختلف العمال في مؤسسته إلى إتاحة الوقت الكافي لتمكين مختلف الأفراد من تحديد الفرص واستكشافها واستثمارها وتنميتها.

الإبداعية: بعد الإبداع سمات المقاولاتية الرئيسية حيث أنه يمثل مختلف الجهود والقدرات التي يرصدها الفرد أو الجماعة أو المؤسسة لاكتشاف الفرص غير المستغلة والبحث عن الحلول، كما أنها تمثل الكيفية التي يتناول بها الفرد المعلومات، ويستطيع من خلالها اتخاذ القرارات الصائبة وحل المشاكل العالقة، والإبداعية هي كذلك قابلية لدعم الأفكار الجديدة وقبوله للتغيير والمشاركة في الجديد والتخلي عن المألوف وكذا الاتجاه نحو الإبداع والابتكار والتجريب للحصول على سلع وخدمات جديدة.

الاستباقية: وهي جهود المقاول في الوصول إلى فرص واغتنامها قبل الآخرين فهو يعمل على استشرف رغبات المستهلكين في المستقبل كما.¹

¹ بوكروغافية ، المقاولاتية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والتنمية المحلية، جامعة جيلالي لياس-سيدي بلعباس-كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، سيدي بلعباس الجزائر، 2021_2022، ص 08_07 بتصرف

أنه يتوقع سلوكهم من ثم يتخذ ما هو مناسب، وهو كذلك يعمل على تحديد المشاكل التي يمكن أن تقع مستقبلاً.

التنافسية: إن بيئة الأعمال مليئة بالمنافسين وبالنسبة للمقاول فالتنافسية تعني على الأقل مجرات هؤلاء المنافسين وتجاوزهم، فالمؤسسة في معركة دائمة مع المنافسين وحتى تستمر وتحافظ على الأمل على مكانتها

المخاطرة: تعد المخاطرة حجر الزاوية في العملية المقاولاتية حيث تعرف أنها "الرغبة في الحصول على الفرص على الرغم من عدم التأكد الذي يحيط بها" أي أنها عملية المغامرة والإقدام في البحث عن الفرص واستغلالها دون خوف أو فشل عليها إيجاد مكان لها في سوق وسط المنافسين¹

3 خصائص المقاولاتية: تمتلك المقاولاتية أهمية في تجهيز الشباب على الإبداع وخلق أفكار جديدة في العمل والتسويق والابتكار، فهناك ثلاث خصائص تميزها تتمثل في :

○ الإبداع: يرتكز نجاح المقاولات على الإبداع مثل منتج جديد طريقة جديدة في تقديم المنتج أو الخدمة

¹ بوبكرو عافية ، المقاولاتية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والتنمية المحلية، نفس المرجع ،ص، 8 بتصرف

أو التسويق أو التوزيع. أما المنظمات الصغيرة فتؤسس وتقدم المنتج أو الخدمة وتميل إلى الإنتاج بالطريقة التي تأسسها.

○ إمكانية النمو: المقاولات تملك القدرة القوية وإمكانية النمو، أكثر من الأعمال الصغيرة وكذلك تتركز على الإبداع بينما المشروعات الصغيرة والمتوسطة قد تكون فريدة فقط من الناحية المحلية فهي في الغالب محدودة في إمكانية النمو

○ الأهداف الاستراتيجية : إن المشروع المقاولي عادة يذهب إلى أبعد من الأعمال الصغيرة في الأهداف، حيث نراه يملك الأهداف استراتيجية ترتبط بالنمو، تطوير السوق، الحصة السوقية، المركز السوقي، رغم أن المشروعات الصغيرة والمتوسطة تمتلك بعض الأهداف تكون مرتبة أحيانا بالمبيعات وبعض الأهداف المالية¹.

4 الثقافة المقاولاتية: يمكن القول أن الثقافة المقاولاتية هي مجموعة من القيم والمبادئ والتصورات التي تحكم سلوك المقاولين وبيئة العمل في المشاريع وكذلك تعتبر محفزا للابتكار والنمو والنجاح والتميز في الأداء²

¹هاجر بوزيان الرحاني، المرجع نفسه، ص. 4-5

²مريم روجية، علوي أميرة، مساهمة التعليم الجامعي والبحث العلمي في تنمية الثقافة المقاولاتية لدى الطلاب الجامعي، مداخلة متقدمة للملتقى الدولي حول "الجامعة والانفتاح على المحيط الخارجي الانتظارات والرهانات، يومي 29 و30 أبريل 2018 الجزائر "جامعة 8ماي قالة، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية 2018 بدون صفحة.

من خلال التفكير المبتكر والمخاطرة والتحمل والتعلم المستمر هذا هو مجال

اهتمام الدراسة والبحث الذي نحن بصدد القيام به:

إن الاشتغال حول مفهوم الثقافة المقاولاتية هو مسالك علمي يفرض منطقيا تفاعلية البحث الجامعي مع تطورات محيطها المعقد في التكوين والممارسة فعند الحديث عن الثقافة المقاولاتية يجب الحديث كنتاج للكيان الاجتماعي المتفاعل داخل المقولة بصفاتها تنظيما مؤسسيا متميزا يفرض استقلاليته النسبية عن المحيط الذي يوجد فيه، فثقافة المقولة تعتبر مجموع من القواعد القيمة والعملية التي يتقاسمها المنتمون للجزائر للمقولة في تحقيق أهدافها الاقتصادية وحل مشاكلها والإسهام في تطوير المجتمع بما تنتجه من منافع اقتصادية واجتماعية للدولة والمجتمع ومن تلك القيم والتنظيم والتدبير الأخلاق والتنافسية والمهنية والكفاءة والقدرة على التجديد والابتكار.¹

5 مقومات الثقافة المقاولاتية عناصرها وأهميتها:

➤ مقومات الثقافة المقاولاتية:

✓ **المحيط الاجتماعي:** يعتبر المحيط الاجتماعي عنصرا مهما في الدفع

نحو إنشاء المؤسسة نظرا لتركيبته المعقدة والثرية .²

¹ مريم روبحية، علوي أميرة، مساهمة التعليم الجامعي والبحث العلمي في تنمية الثقافة المقاولاتية لدى الطلاب الجامعي، نفس المرجع، بدون صفحة.

² سفيان بدرابي، ثقافة المساواة لدى الشباب الجزائري المقاول، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه - تخصص علم الاجتماع التنمية البشرية، جامعة أبي بكر بلقايد، الجزائر تلمسان 2015.2014، ص.76

✓ **المدرسة:** ليست المدرسة بمعزل عن الديناميكية السوسيو-اقتصادية

للمجتمع، فبالإضافة المكافحة إلى دورها التكويني والتربوي المعتاد يتعين عليها أن تقيم جسور الالتقاء وبالتالي تشكل قاطرة التنمية من خلال انفتاحها على المكافحة وتنمية ثقافة المكافحة لدى الشباب"، وهنا تكمن أهمية نقل المعارف للمجتمع من أجل خلق الثروات ضمن منظور مقاولاتي للتربية والتكوين.

✓ **الأسرة:** تعمل الأسرة على التنمية القدرات المقاولاتية لأبنائها ودفعهم لتبني إنشاء المؤسسات كمستقبل مهنتي خاصة إذا كان هؤلاء الآباء يمتلكون مشاريع خاصة عن طريق تشجيع الأطفال منذ الصغر على بعض النشاطات وتحمل بعض المسؤوليات البسيطة.

✓ **الدين:** يعتبر الدين من بين المؤسسات الاجتماعية التي يستمد منها الفاعلون الاجتماعيون الكثير من القيم والمعايير، فقيم العمل وإتقانه وكذا الاعتماد على النفس في الحصول على القوة... الخ في عناصر تشترك فيها كل الديانات السماوية وحتى بعض الديانات الموضعية، وعليه يشكل الدين والقيم الحامل لها أحد مقومات الفعل المقاولاتي.

✓ **العادات والتقاليد:** تعتبر العادات والتقاليد من العوامل المؤثرة على توجه نحو إنشاء المؤسسات، فالمجتمعات البدوية تمارس الزراعة والرعي مع أبنائها أما الصناعات التقليدية والأنشطة التجارية متوارث عبر الأجيال.

بالإضافة إلى العديد من المهارات الواجب توفرها في المقاول الناجح مثل:¹

✓ **المهارات التقنية:** وهي تتمثل في الخبرة، المعرفة، والقدرة التقنية العالية

المتعلقة بالأنشطة الفنية للمشروع في مختلف المجالات من إنتاج، بيع

تخزين وتحويل وهذه المهارات تساعد في إدارة أعمال المشروع بجدارة

✓ **المهارات التفاعلية:** وهي قدرات الاتصال، نقل المعلومات استلام، ردود

فعل مناقشة القرارات قبل إصدارها، الإقناع ... إلخ التي يحتاجها المقاول

في حالة تحويل الصلاحيات اللازمة لإدارة النشاط للآخرين

✓ **المهارات الإنسانية:** وتتمثل في القدرات التي تمكن المقاول من تطوير

علاقاته مع مرؤوسيه وزملائه خدمة المشروع والمؤسسة بشكل عام، حيث

أن هذه العلاقات تبنى على الاحترام والثقة والدعم المستمر للعنصر

البشري داخل المؤسسة والاهتمام بمشكلاته خارج المؤسسة، وهي قدرات

التعلق بالاستجاب والتحفيز والاستمالة للآخرين والمعاملة الحسنة

والتصرف اللبق مع أعضاء المؤسسة.

✓ **مهارات فكرية:** تتمثل في اكتساب أسس ومبادئ علمية في ميدان الإدارة

واتخاذ القرار والمحاكمة المنطقية وتحليل المشكلات وإيجاد العلاقات بلون

المشكلات وأسبابها وحلولها... إلخ .

¹ سفيان بدراوي، ثقافة المقاول لدى الشباب الجزائري المقاول، نفس المرجع، ص77

✓ **مهارات تحليلية:** أي القدرة على التفكير المجرد حيا لنظرتهم إلى مؤسساتهم التي تعمل ككل وليس كمره وأن أجزاءها ووظائفها ترتبط مع بعضها البعض لتصبح كلا في وتفعيل إدارة المؤسسات الصغيرة في الجزائر مداخله في محيطها، حيث أن هذا الإدراك في حد ذاته تحوله تعقيدات العمل الحاصلة أمامه بعد مواجهته أغلبية المشاكل ليتمكن فيما بعد من وضع الحلول المناسبة.

➤ عناصر ثقافة المقاول:

الحديث عن ثقافة المقاوله يحيل إلى الحديث عن العناصر المشكله لهذه الثقافة والتي تتعلق بالدرجة الأولى بمجموعة من القيم المهنية للمقاول الذي عرف بأنه الشخص الذي يحمل قدرات تتعلق بالحاجة إلى الإنجاز الثقة بالنفس الرؤيا المستقبلية، الرغبة في الاستقلالية... الخ.

▪ **الحاجة إلى الإنجاز** أي تقديم أفضل أداء والسعي إلى إنجاز الأهداف وتحمل المسؤولية والعمل على الابتكار والتطوير المستمر والتميز، ولذلك فالمقاول دائما يقيم أداءه وإنجازه في ضوء معايير قياسية وغير اعتيادية.¹

¹سفيان بدراوي، ثقافة المقاوله لدى الشباب الجزائري المقاول، المرجع نفسه ص 78.

- **الثقة بالنفس:** حيث يمتلك المقومات الذاتية والقدرات الفكرية على إنشاء مشروعات الأعمال وذلك من خلال الاعتماد على الذات والإمكانيات الفردية وقدرته على التفكير والإدارة واتخاذ القرارات لحل المشكلات ومواجهة التحديات المستقبلية، وذلك بسبب وجود حالة من الثقة بالنفس والاطمئنان لقدرهم وثقتهم بها.
- **الرؤيا المستقبلية:** أي التطلع إلى المستقبل بنظرة تفاؤلية وإمكانية التحقيق مركز متميز ومستويات ربحية متزايدة
- **التضحية والمثابرة:** يعتقد المقاولون بأن تحقيق النجاحات وضمان استمرارها، إنما يتحقق من خلال المثابرة والصبر والتضحية برغبات آنية من أجل تحقيق آمال وغايات مستقبلية، ولذلك فالضمانة الأكيدة لهذه المشروعات إنما تنبع من خلال الجد والاجتهاد والعطاء.
- **الرغبة في الاستقلالية:** ويقصد بها الاعتماد على الذات في تحقيق الغايات والأهداف والسعي باستمرار لإنشاء مشروعات مستقلة لا تتصف بالشركة خاصة عندما تتوفر لديهم الموارد المالية الكافية، كما يستبعد المقاولون العمل لدى الآخرين تجنباً لحالات التحجيم بحيث يتمكنون من التعبير والتجسيد الحقيقي لأفكارهم وآرائهم وطموحاتهم كما يوفر لهم¹

¹ سفيان بدراوي، ثقافة المقاول لدى الشباب الجزائري المقول نفس المرجع، ص78.

- إنشاء المؤسسات الخاصة الدخل الكافي للمعيشة وتحقيق الشراء إلى جانب التحكم في شؤون العاملين لديهم مما يعطيهم استقلالية في العمل، وهذا ما سماه SHUMPETER بـ "المملكة الصغيرة"¹.

➤ أهمية الثقافة المقاولاتية :

- أ. الثقافة المقاولاتية هي المحرك الأساسي لإنشاء وقيام المؤسسات.
- ب. الثقافة المقاولاتية هي أساس في الحفاظ على روح الجماعة وبقائها.
- ج. تساعد الأفراد في اكتساب قدرتهم من إبداع ومبادرة واكتساب الثقة بالنفس.
- د. تساهم في توجيه سلوكيات أفراد المجتمع.

➤ وظائف الثقافة المقاولاتية:

- تسعى الثقافة المقاولاتية إلى إرساء جو من التفكير السليم والذي يمهد لانتشار المؤسسات المقاولاتية على نطاق واسع، حيث يرى كل من **سكرينس (Scrensen) وبيدرسون (Pederson)** أن للثقافة عدة وظائف **نذكر منها²:**

¹سفيان بدراوي، ثقافة المقاولاتية لدى الشباب الجزائري المقاول، المرجع نفسه ص 78 فاطمة الزهراء عزيزي، استراتيجية الاتصال بالجامعة لنشر الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة ، أ. إدريس بولكعبيات، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه تخصص إعلام واتصال، جامعة قسنطينة 3، الجزائر، 2022، 2023، ص 102-103

² فاطمة الزهراء عزيزي، استراتيجية الاتصال بالجامعة لنشر الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة ، أ. إدريس بولكعبيات، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه تخصص إعلام واتصال، جامعة قسنطينة 3، الجزائر، 2022، 2023، ص 102

- أ. تعتمد الثقافة بمختلف معاييرها كأداة لإحداث التغيير في المجتمع.
- ب. تقوم الثقافة بتحسين سلوكيات الأفراد باعتبارها وسيلة للضغط والتأثير.
- ج. تستخدم الثقافة كتقنية للتحليل والتفسير لفهم التعقيدات الحاصلة في متغيرات التنظيمات الاجتماعية، وتساعد الباحثين في التوصل لنتائج منطقية تفسر الواقع الاجتماعي المعاش.
- د. تعد أسلوباً لتشخيص الحس الإدراكي للأفراد وفهمه، بالإضافة أيضاً إلى أن الثقافة المقاولاتية تساهم في:
- هـ. المساعدة على تخفيض نسب البطالة، من خلال تهيئة المحيط لتشجيع التوجه المقاولاتي للأفراد.
- و. العمل على التهيئة الاجتماعية والنفسية للإحساس بالهوية والكينونة المجتمعية للشباب.
- ز. توفير الإطار المرجعي الذي يرشد عملية اتخاذ القرارات والخوض في المسار المقاولاتي والذي يساعد على فهم اتجاهات وأنشطة ميدان المقاولات.¹

¹فاطمة الزهراء عزيزي، استراتيجية الاتصال بالجامعة لنشر الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة، المرجع نفسه ص103

5 نظريات ومقاربات التي تعمل بها دار المقاولاتية: دار المقاولاتية هي

مجموعة من النظريات والمبادئ التي تتعلق بإدارة وتنظيم عمليات المقاولات والمشاريع المبتكرة :

➤ نظريات المقاولاتية:

▪ نظرية الفعل العقلاني:

تهدف النظرية إلى التنبؤ وفهم السلوك الاجتماعي الإرادي، وتفترض النظرية أن يتم تحديد السلوك حسب الرغبة (النية) في أداء هذا السلوك، فإن هذه النظرية تقوم بتحديد الرغبة عن طريق موقف الشخص فيما يتعلق بسلوكه وحسب أهمية الرأي المقدم في هذا السياق يعتبر الموقف ذلك التقييم من أجل تقديم قيمة الشيء الناتج، أو عبارة عن نتيجة معتقدات حول هذا الشيء .

▪ نظرية السلوك المخطط 1991ajzen

تنص هذه النظرية على أن توجهات الفرد هي التي تحدد سلوكه وحسب هذه النظرية فإن التوجه هو نتيجة ثلاثة محددات¹ :

¹ رشيدة، قواسمي، التأصيل النظرية المقاولاتية كشروع والنظريات والنماذج المفسرة للتوجه المقاولاتي، المرجع السابق، ص.166.

المواقف المرافقة للسلوك: وهي تتضمن التقييم الذي يقوم به الفرد للسلوك الراغب في القيام به وهي تعتمد على النتائج المحتملة التي ينتظرها الفرد من هذا السلوك.

المعايير الذاتية: وهي تنتج من الضغط الاجتماعي الذي يتعرض له الفرد من عائلته وأبويه وكذلك أصدقائه فيما يخص رأيهم في المشروع الذي يريد انجازه، كما يمكن أن تؤثر السياسة الحكومية التي تشجع مثلاً: على انشاء مؤسسات كثيفة التكنولوجيا على رفع توجهات الأفراد نحو هذا النوع من المؤسسات.

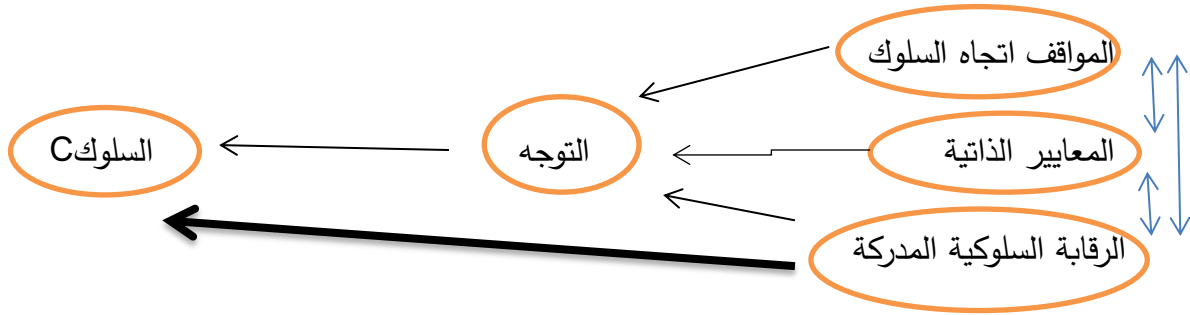
إدراك الرقابة على السلوك: وتتضمن هذه المتغيرة الأخذ بعين الاعتبار درجة المعارف التي يملكها الفرد ومؤهلاته الخاصة، كذلك الموارد والفرص الضرورية واللازمة لتحقيق السلوك المرغوب.¹

وتماشياً مع ما تم ذكره فإن نظرية السلوك المخطط هي امتداد لنظرية الفعل العقلاني. قام **jzen(1985)** بإدخال متغيرة إضافية إلى النموذج الأصلي (أي نظرية الفعل العقلاني) تجاوزاً لحدود هذا الأخير الذي يتعامل مع الحالات التي تكون فيها الرقابة على السلوك تامة؛ وأشار **jzen** إلى أن القوة التفسيرية للنموذج الأصلي ستضعف في الحالات التي تتدخل فيها

¹ رشيدة، قواسمي، التأصيل النظرية المقاولاتية كمشروع والنظريات والنماذج المفسرة للتوجه المقاولاتي، المرجع نفسه، ص166

عوامل غير إرادية لا يمكن السيطرة عليها ويكون لها تأثير قوي على السلوك المعني ولذلك أضاف متغيرة " الرقابة السلوكية المدركة.

الشكل رقم 1 نموذج نظرية السلوك المخطط لـ Ajzen



Source: I. Ajzen, The Theory of Planned Behavior ORGANIZATIONAL BEHAVIOR AND HUMAN DECISION PROCESSES 50. 179-211 (1991), p182

يقصد بمتغيرة " الرقابة السلوكية المدركة: إدراك سهولة أو صعوبة إنجاز السلوك، ويمكن أن ترافق هذه المتغيرة السلوك بطريقتين:¹

¹أمينة، قايسي وعدوك لحضر، التوجه المقاولاتي للطلبة: اختبار نموذج نظرية السلوك المخطط ، مجلة البحوث الاقتصادية والمالية جامعة مصطفى اسطنبولي الجزائر معسكر المجلد الرابع العدد1 جوان 2017 ص15، 16 .

إذا كان السلوك تحت الرقابة الإرادية للشخص، فمتغيرة الرقابة السلوكية المدركة تكون مرتبطة مباشرة بالتوجه وبنفس المتغيرتين الأخيرتين (المعايير الذاتية والمواقف المرافقة للسلوك).

أما إذا كان السلوك جزئياً تحت الرقابة الإرادية للشخص، أو لم يكن تحت الرقابة، فهنا تكون هذه المتغيرة متصلة مباشرة بالسلوك (وهذا ما يظهر بالسهم العريض بالشكل)

بصفة عامة تتضمن نظرية السلوك المخطط ثلاث مستويات تحليل كما هو موضح في الشكل رقم 1.

✓ المستوى الأول: التوجه يحدد السلوك.

✓ المستوى الثاني: تفسر التوجهات من حيث المواقف اتجاه السلوك المعايير الذاتية والرقابة السلوكية المدركة.

✓ المستوى الثالث: تفسر المتغيرات الثلاثة (المواقف اتجاه السلوك المعايير الذاتية، الرقابة السلوكية المدركة) من حيث الاعتقادات حول نتائج أداء السلوك، كقاعدة عامة كل ما كانت المواقف موافقة المعايير الذاتية موافقة والرقابة السلوكية المدركة أقوى كلما كان توجه أداء السلوك أقوى.

حسب هذه النظرية كل سلوك يتطلب بعض التخطيط مثل (خلق مؤسسة) يمكن التنبؤ به عن طريق نية امتلاك هذا السلوك، واستخدمت نظرية

السلوك المخطط بنجاح في العديد من الدراسات وفي مختلف المجالات، حيث استخدمت في التنبؤ بسلوكيات مثل (فقدان الوزن الإقلاع عن التدخين، الخيارات الانتخابية، اعتماد التكنولوجيات الجديدة، والاختيارات الوظيفية)

في مجال المقاولات، وجد أن المسبقات الثلاثة للتوجه (المواقف المعايير الاجتماعية والرقابة السلوكية المدركة) تفسر من 30 إلى 40 بالمائة من التغير في التوجه، كما أثبتت دراسة Gelderen, Kautonen,T, Van (2015) M. and Fink M (2015) أهمية وقوة نظرية السلوك المخطط في التنبؤ بالتوجه المقاولاتي، ووجدت أن المسبقات الثلاثة للتوجه تفسر 59 بالمائة من التغير في هذا الأخير، وهو ما يفوق ما توصلت إليه الدراسات السابقة.¹

➤ مقاربات المقاولاتية:

: يهتم الكثير من المفكرين بجميع اتجاهات وتخصصات المقاولاتية، لذلك يتم انشاء العديد من المناهج والمقاربات والرؤى وفقا لمجال اهتمام الباحثين والجهة التي يتعامل معها الموضوع، يركز نهج العملية تنظيم المشاريع بطريقة متكاملة ومنظمة لتحقيق النتائج المرجوة بأقل تكلفة وفي الوقت المحدد، فيما يلي تعريفات بعض المقاربات المهمة في المقاولاتية:

¹ أمينة قايدى وعدوك لخضر، التوجه المقاولاتي للطلبة، المرجع نفسه ص. 17_ 16.

• المقاربة الوظيفية الوصفية: اهتمت هذه المقاربة بالجانب الاقتصادي لتأثير المقاولاتية والمقاول حيث ركزت على نتائج أعمال المقاول وفي هذا السياق يعد كل من **كنتيونوساي** و **شومبيتر** من أهم الباحثين في هذا المجال مبيينين دور المقاول في دفع عجلة التنمية، وكما هو معلوم يعد **كنتيون أول** من أدخل مصطلح المقاول الى الميدان الاقتصادي فبالنسبة له المقاول شخص يشتري بأسعار معلومة ليبيع بأسعار غير مؤكدة ويتحمل المخاطرة، أما **ساي** فبالنسبة له المقاول هو المسير للعملية الإنتاجية ويعد لبنة أساسية في العملية الاقتصادية كما أنه يتحمل المخاطر؛ لكن **شومبيتر** يعد أول من أدخل مفهوم الابتكار بشكل واضح الى المقاولاتية هذا الابتكار الذي يتحلى في تقديم سلع جديدة أو فتح أسواق جديدة أو اكتشاف مصادر جديدة لمدخلات الإنتاج وإدخال طرق جديدة في الإنتاج.

• المقاولاتية السلوكية: اهتم بعض الباحثين والمهنيين بالجانب السلوكي للمقاول مرتكزين على خصائص المقاول وسماته الشخصية في تفسيرهم للعمل الذي يقوم به، فنجد ماكس فيبر قد اهتم بالقيم ودورها في تحفيز الأنشطة المقاولاتية، كما أن **ماكليلاند** فسّر سلوك المقاول وأرجعه الى حاجة هذا الأخير الى الانجاز وتحقيق القوة،¹

¹ بو عافية بويكر، المقاولاتية، المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، نفس المرجع السابق، ص05 بتصرف

كما أن هناك ما أرجع سبب السلوك المقاولاتي الى تجارب سابقة عاشها الشخص في طفولته ومشاكل حدثت له وبالتالي تكون لديه شخصية لا تقبل التبعية، وبالتالي فإن سلوك المقاول يتحدد نتيجة البيئة التي يعيش فيها والمجتمع الذي نشأ فيه.

المقاربة المرحلية: على عكس المقاربات السابقة أين تداول دور المقاول في المقاربة الوصفية وتم التطرق الى تفسير السلوك المقاولاتي في المقاربة السلوكية عرضت مختلف العوامل التي تؤثر إيجاباً أو سلباً على المقاولاتية

حيث يعد كل من شابيرو و سوكون من الباحثين الأوائل الذين بينوا أن المقاولاتية هي مجموعة من المراحل تتوج بإنشاء مؤسسة، فبالنسبة لهم نهاية كل مرحلة هي بداية للمرحلة التي تليها في المسار المقاولاتي.

وحسب **Tunes** سنة 2003 فالسلوك المقاولاتي تبرره مجموعة من الأحداث التي سبقت هذا السلوك المقاولاتي هو ناتج لمراحل سبقت أدت الى حدوثه، وقد وضع **Tunes** أربع مراحل لسيرورة المقاولاتية تبدأ بمرحلة الميل نحو المقاولاتية والتي تعبر عن انجذاب الفرد نحو العمل المقاولاتي نتيجة مجموعة من الميزات النفسية والشخصية وكذا تأثير البيئة التي يعيش فيها¹

¹بوعافية بوكري، المقاولاتية، المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، نفس المرجع السابق، ص 6 بتصرف

وتجاريه السابقة ثم تأتي المرحلة الثانية تعرف بمرحلة التوجه المقاولاتي، التي تتسم بوجود فكرة المشروع أي أن الفرد بدأ يفكر في انشاء المشروع، وبعد هذه المرحلة تأتي مرحلة القرار المقاولاتي والتي تستدعي من الفرد. صاحب الفكرة والذي قرر إنشاء مؤسسته أن يرصد الموارد اللازمة للبدء في عملية الإنشاء هذه الموارد البشرية والمالية واللوجستية أما المرحلة الرابعة والأخيرة فتتمثل في العمل المقاولاتي وهي المرحلة التي يتمخض عنها انطلاق النشاط المقاولاتي من خلل انتاج السلع والخدمات.¹

¹بوعافية بوكري، المقاولاتية، المرجع نفسه، ص7 بتصرف

خلاصة:

حاولنا في هذا المحور إعطاء نظرة عامة لدار المقاولاتية وأهم أبعادها وخصائصها، حيث تعتبر الركيزة الأساسية تعمل على تلبية حاجيات الشباب في مختلف التخصصات ومجالات الحياة وتوفير فرص العمل لهم والقضاء على الصعوبات الكبيرة، إضافة الى ذلك التعريف بالثقافة المقاولاتية وتسايط الضوء على خصائصها، وتفصيلنا لأهم النظريات والمقاربات التي تعمل بها من أجل ترقيتها والعمل بها في الوسط الجامعي .

المحور الثاني: البات ووسائل نشر الثقافة المقاولاتية:**تمهيد**

يتم تمثيل خدمات المرافقة من قبل عدة وكالات وهي مجموع الخدمات التي تقدمها وكالة المرافقة للمقاول، سواء كان مؤسسًا أم لا، وتنقسم وكالات المرافقة إلى مشاتل أعمال، ومسرعات أعمال، وحاضنات أعمال، والأخيرة هي الآلية الأكثر أهمية لريادة الأعمال المصاحبة.

1 حاضنات الاعمال كاليه لمرافقة المقاولاتية:**➤ ماهية حاضنات الأعمال:**

أظهرت الدراسات الحديثة أهمية الاهتمام بمتابعة عمل المؤسسات الصغيرة و المتوسطة لتأهيلها ومساعدتها للدخول في مجال السبق و التنافس ،أدى ذلك إلى خلق هيئة تحمل على عاتقها مسؤولية توجيه ودعم نشاطها الإنتاجي والتسويقي الخ ، وتزويدها بمختلف آليات لتحقيق نجاحات مستقبلية أطلق على هذه الجهة بحاضنات الأعمال.

تعرف على أنها حزمة متكاملة من الخدمات و التسهيلات وآليات المساندة والاستشارة توفرها لمرحلة محددة من الزمن مؤسسة قائمة لها خبرتها وعلاقتها لزيادة بين الذين يرغبون البدء في إقامة مؤسسة

صغيرة بهدف تخفيف أعباء مرحلة الانطلاق.¹

¹ العربي تيقاوي ، مداخلة بعنوان دور حاضنات الأعمال في بناء القدرات التنافسية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة كنموذج للمقاولاتية من وجهة نظر العاملين ، جامعة العقيد أحمد دراية ، الجزائر ، أدرار ، ص 9 .

تعرف على أنها عملية ديناميكية لتنمية وتطوير المؤسسات خاصة التي تمر بمرحلة التأسيس أو الإنشاء وبداية النشاط حتى تضمن بقائها ونموها خاصة في مرحلة بداية النشاط وذلك بتقديم مختلف المساعدات المالية والفنية وغيرها من التسهيلات.

انطلاقاً من هذه التعاريف نستنتج أن حاضنات الأعمال تقوم بدور الوسيط قبل مرحلة بدء النشاط و

مرحلة النمو في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ذلك أنها تساهم في :

- صحاب الأفكار الابتكارية بالخيرات و المعارف اللازمة لنجاح مشروعاتها .

- تقديم المساعدات والدعم المالي والبشري للتقليل من أعباء مرحلة الانطلاق.

- تسهيل جميع الإجراءات الميدانية مع مختلف الأطراف ذات العلاقة.

- متابعة المشروعات خطوة بخطوة وتذليل كافة الصعوبات.

إن حاضنات الأعمال تعد بمثابة حلقة الوصل الرامية إلى حماية المشروعات الصغيرة والمتوسطة

حتى مرحلة نضجها وتمتعها بالقدرة على الاستمرار في نشاطها مما يحتم على حاضنات الأعمال

الانفصال عن هذه المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وفتح المجال نحو دعم مشاريع صغيرة ومتوسطة

أخرى.¹

¹ العربي تيقاوي ، مداخلة بعنوان دور حاضنات الأعمال في بناء القدرات التنافسية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ، المرجع نفسه ، ص. 10

➤ **حاضنات الأعمال وفق المشرع الجزائري:** أوضح المشرع الجزائري وفق المرسوم 03 78

الصادر في فيفري 2003، بمشاكل المؤسسات التي من أهم أشكالها المحضة والتي عرفها على أنها هيكل دعم يتكفل بحاملي المشاريع في قطاع الخدمات.

كما بين المشرع الجزائري أشكال و أنواع حاضنات الأعمال، و الهيئات العامة والمنظمات التي تديرها فقد تكون حاضنة الأعمال عامة أو خاصة، مؤسسة عمومية صناعية أو تجارية، مؤسسة غير هادفة للربح، شركة تجارية، حيث يحدد عدد المؤسسات الصغيرة داخل الحاضنة ما بين 20 إلى 50 مؤسسة، فكلما زاد العدد تعقدت الإدارة لكن في نفس الوقت يساهم في رفع مردودية الحاضنة ، وتخرج المؤسسة المحتضنة بعد 18 إلى 36 شهرا، كما اهتم المشرع الجزائري بتحديد الجهات المعنية بتمويل حاضنات الأعمال في الجزائر عن طريق تقديم المساعدات من قبل وكالة ترقية ودعم الاستثمار (ASPI) الوكالة الوطنية وتشغيل الشباب (ANSEJ) تهدف لمساعدة فئة الشباب لإنشاء مؤسسات صغيرة.

➤ **أهداف حاضنات الأعمال:**

يتمثل الهدف الرئيسي في دعم المبادرات العلمية و المشاريع الناشئة التي لا تتوفر لها المقومات اللازمة للبدء الفعلي في العمل.

ومن أهم الأهداف الأخرى¹:

¹ العربي تيقاوي ، مداخلة بعنوان دور حاضنات الأعمال في بناء القدرات التنافسية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ، المرجع نفسه، ص. 9،10 .

- السعي إلى تطوير أفكار إبداعية تساهم في إيجاد مشاريع جديدة أو تطوير المشروعات القائمة.
- تمكين أصحاب الأفكار الابتكارية من تجسيد أفكارهم في شكل منتجات أو خدمات .
- توفير المناخ و الإمكانيات لدعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة.
- السعي إلى جلب عمالة وطنية وتطوير مهاراتها .
- ربط المشروعات الصغيرة والمتوسطة بالقطاعات الإنتاجية في السوق.
- توفير الدعم والتسهيلات والمساعدات والاستثمارات.
- توظيف نتائج البحث العلمي والابتكارات في شكل مشاريع قابلة للتحويل إلى منتجات.
- المتابعة المستمرة لعمل وسير نشاط المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ومقارنتها بمدى تحقيق أهدافها.

أما الأهداف التي أشار إليها المشرع الجزائري فهي كالتالي:

- تشجيع بروز المشاريع المبتكرة.
- تقديم الدعم للمؤسسات الجديدة.
- ضمان ديمومة المؤسسات الجديدة.¹

العربي تيقاوي ، مداخلة بعنوان دور حاضنات الأعمال في بناء القدرات التنافسية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، المرجع نفسه، ص.11 .¹

- تشجيع المؤسسات على تنظيم أفضل.

- العمل على أن تصبح في المدى المتوسط عاملاً استراتيجياً في التطوير الاقتصادي في أماكن تواجدها .

➤ أنواع حاضنات الأعمال:

تطرقت جل الدراسات إلى أنواع حاضنات الأعمال حيث تم تصنيفها كآتي:

أ. التصنيف الأول: صنف 2000 NBEB بحسب الملكية إلى ثلاثة أنواع وهي:

1. حاضنات أعمال خاصة: تسعى إلى تحقيق أرباح وتصنف ضمن القطاع الخاص.

2. حاضنات الأعمال العامة: لا تسعى إلى تحقيق الأرباح بصفة مباشرة لكن تحظ بدعم ورعاية من

قبل الجهات الحكومية و هدفها تحقيق التنمية الاقتصادية.

3. حاضنات الأعمال المختلطة: وهي تدخل ضمن النوعين.

ب. التصنيف الثاني: تصنف إلى:¹

¹ العربي تيقاوي ، مداخلة بعنوان دور حاضنات الأعمال في بناء القدرات التنافسية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، المرجع نفسه ، ص.11.

1. **حاضنات الجيل الأول:** تدعم المؤسسات القائمة على المعرفة كرأس مالها، وهي ذات علاقة

وطيدة بالجامعات والمعاهد الخ، ويطلق عليها بالحاضنات التقنية الأساسية.

2. **حاضنات الجيل الثاني:** تدعم المؤسسات ذات النشاط الريادي والصناعي والغذائي الخ، من

قبل مراكز البحث والدراسات الفنية، لها علاقة وطيدة بالجماعات المحلية والغرف التجارية الخ،

ويطلق عليها حاضنات ذات القاعدة التقليدية.

3. **حاضنات الجيل الثالث:** تقديم الدعم إلى كافة المؤسسات الصغيرة و المتمثلة في الخدمات

الاستشارية والدورات الفنية ويطلق عليها حاضنات مراكز التجديد.

ج. التصنيف الثالث: يقسم إلى:

1. **حاضنات الأولوية:** استقطاب رأس المال الأجنبي.

2. **حاضنات الإقليمية:** استثمار الطاقات البشرية أو شريحة محددة من المجتمع.

3. **حاضنات الصناعية:** تبادل التسهيلات والتركيز على الدعم التقني و المعرفي.

4. **حاضنات القطاع المتخصص:** خدمة قطاع متخصص مثل البرمجيات والصناعات الهندسية.

5. **حاضنات التقنية:** خدمة تصاميم متقدمة لمنتجات جديدة غير تقليدية مع أجهزة متقدمة.

6. **حاضنات البحثية:** تطوير أبحاث وأفكار أكاديمية.¹

العربي تيقاوي ، مداخلة بعنوان دور حاضنات الأعمال في بناء القدرات التنافسية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ، المرجع نفسه، ص.11، 12.

7. **حاضنات الافتراضية:** خدمة قطاعات مختلفة باعتماد شبكة المعلومات.

8. **حاضنات الأنترنت:** مساعدة الشركات الناشئة في مجال الأنترنت و البرمجيات.

2 أجهزة دعم المقاولاتية:

تضاعفت وكالات دعم ريادة الأعمال في الجزائر لتشجيع الأفراد على الاستمرار في مشاريعهم وتخفيف الحواجز التي يواجهها المقاولون، وخاصة المالية منهم نذكر منها:

أولاً: الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية ANED:

هي هيئة عمومية ذات طابع خاص تم إنشاء هذه الوكالة بموجب المرسوم التنفيذي 329.20 المؤرخ في 22 نوفمبر 2020، وما هي إلا امتداد مع إتمام الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب التي أنشأت بموجب المرسوم 296.96 المؤرخ في 08 سبتمبر 1996 وهي هيئة ذات طابع خاص ، تعمل على مرافقة حاملي المشاريع على إنشاء وتوسيع نشاط مؤسساتهم في مجال إنتاج السلع والخدمات، والجديد لهذه الوكالة هي توجيهها نحو الجانب الاقتصادي أكثر منه الجانب الاجتماعي عكس ما كانت عليه سابقتها وكذلك اهتمامها بدعم وتنمية المقاولاتية تماشياً مع الدور الجديد وللجهود التي تبذلها الجزائر¹

1 كمال العقاب، جهود الجزائر في مجال ترقية المقاولاتية خلا الفترة الممتدة 2020-2022 ، مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية ، المجلد 07 ، العدد 01 ، ص 11-25، جامعة التكوين المتواصل، الجزائر، 2023 ، ص 15-16 .

في هذا المجال، ومن هنا تم إدراج مهام وشروط جديدة للوكالة تتلائم مع هذه المقاربة الاقتصادية :

- تحسين ونشر الثقافة المقاوالتية.
- تقديم الدعم المالي لحاملي المشاريع.
- مرافقة الشباب حاملي المشاريع إلى غاية التجسيد الفعلي لها.
- تطوير المهارات التقنية ومهارات التسيير لدى مسيري المشاريع.
- ضمان المرافقة الدورية للمؤسسات المستحدثة في إطار الوكالة لضمان نجاحها.
- تضمن تسيير مناطق نشاطات مصغرة متخصصة مجهزة لفائدة المؤسسات المصغرة
- تشجيع استحداث وتطوير الأنظمة البيئية بناء على فرص الاستثمار المتاحة من مختلف القطاعات التي تلبي احتياجات السوق.
- السير على عصرية وتوحيد معايير إنشاء المؤسسات المصغرة ومرافقتها ومتابعتها
- إعداد وتطوير أدوات الذكاء الاصطناعي وفق منهج استشرافي بهدف تنمية اقتصادية متوازنة وفعالة.
- العمل على عصرية و رقمنة آليات إدارة وتسيير الوكالة.¹

1 كمال العقاب، جهود الجزائر في مجال ترقية المقاوالتية خلا الفترة الممتدة 2020-2022 ، المرجع نفسه، ص.16

- تشجيع تبادل الخبرات من خلال برامج المنظمات و الهيئات الدولية والشراكة مع الوكالات

الأجنبية المختصة في دعم وترقية المؤسسات المصغرة.

ولعل أهم ما جاءت بالوكالة هو إسقاط شرط البطالة الذي كان عائقا أمام كثير من المقاولين وهو ما

يؤكد توجه جهود الدولة نحو دعم وترقية المقاولاتية وليس نحو تشغيل الشباب والتقليل من البطالة

كما كان عليه الأمر سابقا مع الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب.

كما أن الجديد في الوكالة هو رفع المساهمة الشخصية إلى 15 بالمائة عوض 2 بالمائة وهذا لغرض

إعطاء مسؤولية أكبر للشباب المقاول وحافز للحرص على نجاح مشروعه.¹

ثالثا: الوكالة الوطنية لتشغيل الشباب ansej

الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب، المسماة باختصار " و د ت ش "

، تم إنشائها سنة 1996 وهي هيئة ذات طابع خاص، تتمتع بالشخصية

المعنوية والاستقلال المالي، موضوعه تحت وصاية الوزير المكلف

بالتشغيل.

أنشأت الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب بهدف مرافقة الشباب ذوي

المشاريع قصد إحداث أنشطة إنتاجية و خدماتية أو توسيعها وفق

مقاربة اقتصادية تهدف إلى خلق الثروة و مناصب العمل.²

1 كمال العقاب، جهود الجزائر في مجال ترقية المقاولاتية خلا الفترة الممتدة 2020-2022 ، المرجع نفسه، ص.16 .

2 مطوية للوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب، نقلا عن الموقع الرسمي، <https://www.onsej.dz>، يوم 10 أبريل 2023 الساعة 15:25.

تضم الوكالة شبكة تتكون من 51 فرع تغطي كل الولايات وكذا العديد من الملحقات المتواجدة على مستوى بعض المناطق.

تتمثل مهام الوكالة فيما يلي :

- تقديم الاستشارة ومرافقة الشباب ذوي المشاريع في إنشاء النشاطات.
- تزويد الشباب ذوي المشاريع، بكافة المعلومات ذات الطابع الاقتصادي والتقني والتشريعي والتنظيمي المتعلقة بنشاطاتهم.
- تطوير العلاقة مع مختلف شركاء الجهاز (بنوك، مصالح الضرائب، صناديق الضمان الاجتماعي للأجراء و لغير الأجراء..).
- تطوير الشراكة بين القطاعات لتحديد فرص الاستثمار في مختلف القطاعات.
- ضمان تكوين متعلق بالمؤسسة لصالح الشباب ذوي المشاريع.
- تشجيع كل شكل آخر من الأعمال و التدابير الرامية إلى ترقية إحداه الأنشطة و توسيعها.¹

¹ مطوية للوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب، نقلا عن الموقع الرسمي، <https://www.onsej.dz> ، يوم 10 أبريل 2023 الساعة 15:25.

الهدف من هذه الوكالة تعزيز ودعم إحداه أنشظة إنتاج السلع والخدمات من طرف الشباب ذوي المشاريع، وتشجيع أنواع الأعمال والتدابير الرامية إلى ترقية المبادرة المقاولاتية.

شروط التأهيل:

- أن يتراوح سن الشاب ما بين 19 و35 سنة، في الحالات الاستثنائية وعندما يحدث الاستثمار ثلاثة مناصب عمل دائمة على الأقل (بما أن الشباب ذوي المشاريع الشركاء في المقولة).
- أن يكون ذوي شهادة أو تأهيل مهني أو مؤهلات معرفية مقاولاتية.
- أن يقدم مساهمة شخصية في شكل أموال خاصة.
- أن يكون شاغل وظيفة مأجورة عند تقديم استمارة التسجيل للاستفادة من الإعانة .
- أن يكون مسجلا لدى مصالح الوكالة الوطنية كطالب عمل.¹
- أن لا يكون مسجلا على مستوى مركز تكوين أو معهد أو جامعة عند تقديم طلب الإعانة، ما عدا في حالة ما إذا تعلق الأمر بتحسين مستوى نشاطه.

¹ مطوية للوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب، المرجع نفسه، يوم 10 أبريل 2023 الساعة 15:25.

- أن لا يكون قد استفاد من إعانة بعنوان إحداه النشاطات.

يحدد المبلغ الأقصى للاستثمار ب عشرة ملايين دينار جزائري

(10.000.000) دج سواء في مرحلة الإنشاء أو التوسيع .

3 آلية تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المقاولات:

أثر تطبيقات تكنولوجيا المعلومات على إدارة الأعمال:

أدى تطبيق تكنولوجيا المعلومات إلى تحسين القدرة على الابتكار

للمؤسسات، وتحسين كفاءة التشغيل والاستراتيجية والإدارة والتسويق

للمؤسسات بشكل فعال.

أهم التطبيقات المعتمدة لتكنولوجيا المعلومات في إدارة المؤسسة.

أ. تلعب تقنيات المعلومات والاتصال دورا أساسيا في عملية التسيير

والتطوير الإداري في كل مرحلة من المراحل التالية :

- مرحلة تحديد الاحتياجات.

- مرحلة تخطيط وتصميم البرامج المناسبة.

- مرحلة تنفيذ البرنامج.¹

نبيل جواد، ادارة و تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، المؤسسات الجامعية للدراسات والنسر والتوزيع "مجد"، الطبعة الأولى 1427- 2006 ، ص 197¹

- مرحلة التقييم و المراجعة.

- مرحلة التحسين و التطوير.

- هذا بالإضافة إلى اتخاذ القرارات و تحليل البيانات.

ب. إن أثر تكنولوجيا المعلومات على هذه المراحل يكمن في دقة تحديدها و تحليلها، و من الممكن أن تتم عن بعد و بدقة و رعة عالية و كذلك إمكانية الاستفادة من الخبرات في أماكن أخرى و بتكلفة أقل، و من الممكن الإشارة هنا إلى التطبيقات الملموسة التالية:

- الاتصال المباشر On-line

- تعبئة مختلف النماذج إلكترونياً On-line formes

- الانتشار السريع باستخدام البريد الإلكتروني و الانترنت.

- المرونة في تعديل الخطط و البرامج و المعلومات.

- التعلم عن بعد E-learning¹

- تحليل مختلف البيانات بدقة و كفاءة عالية، و سرعة تحسينها مما

ينعكس إيجاباً على اتخاذ القرار المناسب في التوقيت المناسب.

¹ نبيل جواد، ادارة و تنمية المؤسسات الصغيرة و المتوسطة، المرجع نفسه، ص. 197

4 استراتيجيات ووسائل نشر الثقافة المقاولاتية:✓ استراتيجيات المقاولاتية:

هذه الاستراتيجية من أهم الاستراتيجيات التي ندفع منظمات الأعمال لتحقيق رغبات الزبائن و التي تتمثل في:

أ. **الابداع**: هي عملية الوعي لمواطن الضعف والثغرات والبحث عن حلول واستخدام المعطيات المتوفرة لنقل و توصيل النتائج للآخرين.

ب. **الابتكار**: هذا يعني التمكن من الوصول إلى فكرة جديدة تؤثر في المؤسسات المجتمعية، فالابتكار مرتبط بالأفكار الجديدة .

ج. **المخاطر**: هذه الميزة تميز المقاول عن غيره فهي تتضمن تحمل كل من الربح و الخسارة، بعض النظر عن مخاطر المنافسة في الأسواق.

د. **التفرد**: يعبر عن التميز من حيث إدخال طرق جديدة في السلع و الخدمات الجديدة، التي يتم تقديمها.

هـ. **المبادأة**: تتمثل في المشاركة في حل مشكلات المستقبل و مدى تقديم منتجات جديدة، تعتمد على تقنية متطورة تتضمن نسبة عالية من

المخاطرة .¹

¹ بلال يخلق السكارة، الريادة وإدارة منظمات الأعمال، دار السيرة، الأردن، 2008 ص 52- 70 يتصرف بلببوض إلياس، ترسيخ فكرة المقاولاتية في الوسط الجامعي؛ كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة مستغانم، 2021/2020، ص 08.

✓ وسائل نشر الثقافة المقاولاتية:

من وسائل نشر الثقافة المقاولاتية :

- العمل على تطوير المناهج الدراسية الخاصة بتشجيع ثقافة العمل الحر ، و تقديم المهارات اللازمة لبدء الأعمال في كل من المدارس والجامعات .

_ إعداد خريطة استثمار واضحة لتوجيه الاستثمارات نحو الاستثمارات الصناعية، التجارية، الخدماتية، الزراعية، و تكنولوجيا المعلومات المطلوبة، بالإضافة إلى توفير حاضنات الأعمال اللازمة لاحتضان المشروعات الناشئة، وتقديم كل سبل الدعم الفني والمالي لها للنمو الانطلاق نحو السوق المحلية والعالمية ، لتحقيق مزيد من التقدم والنجاح على سبيل الأصدقاء كافة.

- إن الجامعات ودور التعليم قادرة على أن تلعب دورا مركزيا ومحوريا عن طريق تأهيل طلابها على ابتكار الأفكار الجديدة، و خلق فرص المقاولاتية المنتجة، و إبداع المبتكرات في كيان المشروعات الصغيرة، عن طريق إدخال المقاولاتية ضمن النظام التعليمي، و من ثم تساهم الجامعات في إقامة و صقل أسس المجتمع السليم الذي يبني اقتصاد¹

¹ أمينة بن زرارة، المطبوعة البيداغوجية في مقياس المقاولاتية، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية، فرع علوم الإعلام والاتصال، تخصص اتصال وعلاقات عامة ، جامعة باتنة، 2022/ 2023، ص 27.

بلده، وينمي التجارة الداخلية، وتعظيم الصادرات السلعية والخدماتية، فيعتدل ميزان المدفوعات الوطني، ليقود المقاولاتيين أنفسهم، ومن ثم أوطانهم تبعاً لهم نحو مزيد من النمو الاقتصادي.¹

- تعتبر التكنولوجيا ومستحدثاتها من الأمور التي يستوجب توفيرها من أجل دعم وتطوير ريادة الأعمال، في البلدان والبيئات التي تتوفر على القاعدة والأنظمة التكنولوجية القاعدة والفعالة، حيث أن التكنولوجيا الحديثة هذه تتصف بالسرعة والتكلفة المنخفضة.

- تنطوي المتطلبات الثقافية على تواجد الفكر الريادي المقاولاتي في المجتمع، حيث من خلال حل مشاكل الطلاب الجامعيين يتم تسهيل ظروف العمل بصورة عامة.²

¹ أمينة بن زرارة، المطبوعة البيداغوجية في مقياس المقاولاتية، المرجع نفسه، ص. 27.
² سعيد أوكل، ريادة الأعمال أو المقاولاتية، مقارنة شامبو وعملية؛ ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2016، ص. 51-53.

خلاصة:

حاولنا من خلال هذا الفصل إبراز أهم الآليات التي تعتمدها دار المقاولاتية في نشر الثقافة المقاولاتية في الوسط الجامعي عامة وخريجي الجامعات خاصة، حيث تعرفنا على أهم هيئات الدعم في الجزائر وما تقدمه من نصح وتكوين ودعم مالي من أجل تطوير المقاولاتية ودعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وتعرفنا أيضا على الحاضنات التي كانت مهمتها مرافقة الطلبة في بداية مشوارهم في إنشاء مشاريع ناشئة وتقديم النصائح وتكوينهم، واستعرضنا الاستراتيجيات والوسائل المعتمدة في تنمية ونشر الثقافة المقاولاتية في الجامعات الجزائرية.

الفصل الثالث: الجانب التطبيقي

المحور الأول: الإطار العام للدراسة.

1 تذكير بمنهجة بحث:

استعملنا المنهج الوصفي التحليلي الوصفي، حيث سيتم تقديم بعض التعاريف والمفاهيم المتعلقة بالمقالاتية بجامعة عبد الحميد ابن باديس بمستغانم. والتعرف على الآليات و الوسائل التي تتبعها دار المقالاتية في نشر الثقافة المقالاتية لدى الطلبة الجامعيين. من أدوات البحث العلمي التي اعتمدنا عليها هي: المقابلة والملاحظة.

2 البطاقة الفنية لدار المقالاتية بجامعة مستغانم:

تعريف دار المقالاتية:

هي هيئة مرنة مقرها الجامعة تتمثل مهنتها في تحسيس وتكوين وتحفيز طلبة الأطوار النهائية وضمان مرافقتهم الأولية من أجل انشاء مؤسسة، تم تنصيب دار المقالاتية سنة 2014 بكفاءات جامعية وإطارات تابعة للوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب لولاية مستغانم تحت إشراف كل من السيد مدير الجامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم والسيد مدير الوكالة لدعم وتشغيل الشباب فرع مستغانم وهي تسير من طرف خاية مشتركة للقيادة وتنشيط تتكون من مدير ومنشطين.

مدير لجنة القيادة والتنشيط دار المقاولاتية استاذ مكلف بتسيير البرامج.

منشطين أستاذ جامعي وممثلين عن الوكالة الوطنية لتشغيل الشباب

مهام دار المقاولاتية:

تتمثل مهمة دار المقاولاتية في:

- تحسيس، تكوين وتحفيز الطلبة الجامعيين، سيما طلبة الأطوار
مؤسسة مصغرة أو متوسطة
- تفيد بالإجراءات المتبعة لإنشاء المؤسسة.
- توجه وتساعد على بلورة فكرة المشروع لدى الطالب الجامعي.
- ترافقكم أثناء دراسة المشروع.
- تمنحكم تكويننا حول تقنيات تسيير المؤسسة.

مهام داخل المؤسسة:

المدير: الإدارة والتنظيم وكذلك الإشراف على كفاءة الأنشطة والعمل على
ترقيتها و التنسيق بين فريق التنشيط والمتابعة لكافة النتائج.

المساهمة الى جانب المكلف بالاتصال في تنشيط الأيام الإعلامية وكذا
العلاقات الخارجية.

العضو المكلف بالتوجيه والمرافقة والتكوين: الإشراف على الدراسة التقنية للمشاريع المقترحة من طرف الطلبة، تنظيم دورات تكوينية، المشاركة في تقييم المشاريع.

العضو المساعد المكلف بالعلاقات والاتصال الداخلي: الإهتمام بالعلاقات الداخلية مع أساتذة من مختلف المعاهد، استقبال الطلبة وتوجيههم، الإهتمام بالإتصال الداخلي الإلكتروني لدار المقاولاتية، متابعة الإعلانات الخاصة بمختلف النشاطات، الإشراف على السجلات الخاصة بالمسابقات والدورات التكوينية، طباعة الشهادات الخاصة وتكفل بسجل الملاحظات.

مهام خارج المؤسسة:

المشاركة مع دبر المقاولاتية الأخرى على المستوى الوطني

_تضمن دار المقاولاتية استفادة الطلاب من خبرات المقاولي من خلال زيارة معارض التوظيف.

_تضمن جامعة مسـتغانم تفعيل الأندية العلمية والثقافية للطلبة وقد استضافت دار المقاولاتية ورافقت العديد من المسابقات.

_نشاطات دار المقاولاتية:

- تنظيم معارض إعلامية حول المقاولاتية.

- تنظيم دورات تكوينية للطلاب الجامعيين حاملي المشاريع حول كيفية إيجاد فكرة المشروع، إنشاء مؤسسة مصغرة، الدراسة التقنية للمشروع...الخ.
- تنظيم أيام تحسيسية حول المقاولاتية.
- تنظيم موائد مستديرة حول المواضيع المتعلقة بالمقاولاتية.
- تنظيم أيام دراسية حول الفكر المقاولاتي.

الأنشطة المستهدفة:

الأنشطة المستمرة هي تلك التي تنظمها دار المقاولاتية سنويا وتتضمن مشاركة الهيئات المرافقة في التوظيف وتمويل ودعم إنشاء الشركة. تدريب وتكوين طلاب الأطوار النهائية أي الطلاب الذين هم على أبواب التخرج.

تعقد دار المقاولاتية المؤتمر السنوي (في نهاية جوان) من أجل عرض المشاريع الجديدة المتعلقة بتسهيل إنشاء الشركة وفرصة التعرف على المشاريع الناشئة وذلك بغية التعرف على الصعوبات والمشاكل التي تواجهها، حيث تعقد ورشات عمل تدريبية يديرها "مستشارون رفيعي المستوى"، أغلبهم أساتذة جامعيون متخصصون في المجالات المتعلقة

بالمؤسسة، وكذلك موظفون تابعون لقطاعات الدعم مثل الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية المعترف بها من طرف المكتب الدولي للعمل.

دورات تكوينية تخص جميع الطلاب المسجلين بالجامعة، والتسجيل يكون عن طريق الموقع الإلكتروني أو التسجيل المباشر عن طريق التقرب من دار المقاولاتية.

الأسبوع العالمي للمقاولاتية (GEW) والذي ينظم سنويا في شهر نوفمبر والذي يتم فيه عقد المؤتمرات وورش العمل و المسابقات، بتأطير مجموعة من المتخصصين الأكاديميين الجامعيين وخبراء وشركاء سوسيو-اقتصاديين مثل المدراء التنفيذيون أو مديري الموارد البشرية في المؤسسات، فضلا عن المشاركة الفعالة للوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية.

3 مميزات الدراسة:

- ما يميز دراستنا آليات ووسائل دار المقاولاتية لنشر الثقافة المقاولاتية في الوسط الجامعي لأنها موضوع جديد في علوم الإعلام والاتصال، كما نرى أن موضوع المقاولاتية موضوع اقتصادي.

- هدفت هذه الدراسة إلى التعرف مع آليات ووسائل نشر الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين وخلق فرص العمل وإنشاء مؤسسات خاصة.

- استخدمنا في دراستنا المنهج الوصفي التحليلي لتسهيل عملية الوصف والتحليل والوصول إلى نتائج دقيقة.

- معرفة الجانب الإتصالي لنشر الثقافة المقاولاتية في الوسط الجامعي .

-الخروج بتوصيات تسهم في نشر الوعي بالفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي.

المحور الثاني: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

بعد تحديد المبحوثين الذين سنجري معهم المقابلات، قمنا بأول مقابلة غير مقننة مع الأستاذ كحلي كمال مدير دار المقاولاتية على مستوى جامعة مستغانم منذ جوان 2022، من خلال هذه المقابلة تم جمع المعلومات حول الثقافة المقاولاتية في جامعة مستغانم، وكذا المعلومات الأساسية لدار المقاولاتية وطبيعة نشاطاتها، بالإضافة إلى الوسائل المعتمدة لنشر الثقافة المقاولاتية للطلبة الجامعيين وكذا آليات الدعم وتمويل أصحاب المؤسسات الناشئة، تلتها مقابلة مع الأستاذ لعبدوي جمال مدير العلاقات بين الجامعة والمؤسسات على مستوى جامعة مستغانم منذ جويلية 2018، باعتباره المسؤول حول العلاقات بين الجامعة ودار المقاولاتية وهيئات الدعم، حيث

تم معرفة ماهية العلاقة بين الجامعة ودار المقاولاتية على مستوى جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم مع محيطها الاجتماعي، وكذا النشاطات التي تهدف إلى نشر الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين التي تهدف إلى تحفيز الطلبة على خلق مؤسساتهم الخاصة، وترقية التبادل ما بين الجامعات والتعاون في مجالي التعليم والبحث العلمي والقيام بأعمال التنشيط والاتصال وتنظيم التظاهرات العلمية وترقيتها، حيث أفادنا بمعلومات حول النشاطات الاتصالية للجامعة ودار المقاولاتية كمؤسسة لنشر الثقافة المقاولاتية في الوسط الجامعي، وقد اعتمدنا في دراستنا على مقابلة بسيطة تحتوي أسئلة مفتوحة وأسئلة مغلقة، محاولين إعطاء المبحوثين حرية أكثر في التعبير أثناء الإجابة بغية الحصول على آرائهم وأيضا سوف نرى إجابة المبحوثين الثانويين في تفرغ نص المقابلات.

تمكننا من خلال المقابلات التعرف على الآليات و الوسائل المعتمدة في نشر الثقافة المقاولاتية للطلبة الجامعيين عامة وأصحاب الأطوار النهائية خاصة، حيث قمنا بجمع المعلومات وتحليلها.

تضمنت المقابلة 3 تساؤلات رئيسية وأسئلة أخرى ثانوية، طرحناها على المبحوثين بغية جمع معلومات كثيرة، حيث كانت المقابلة أفضل وسيلة للحصول على آراء المسؤولين الذين لهم خبرة في مجال المقاولاتية .

تمكننا من خلال دراستنا الميدانية من التوصل إلى نتائج الدراسة وتفسيرها،
وتمكننا من خلالها من الإجابة على الفرضيات واستخلاص آليات ووسائل
دار المقاولاتية في نشر ثقافتها في الوسط الجامعي والعمل على تعزيزها
وترسيخها.

1. عرض وتحليل بيانات المقابلات:

المقابلة رقم 01:

البروفيسور كمال كحلي: مدير دار المقاولاتية على مستوى جامعة مستغانم
منذ 15 جوان 2022 إلى يومنا هذا.

- إن دار المقاولاتية أنشئت على مستوى جامعة مستغانم، وذلك من أجل
إعطاء وصاية مهنية مكملة لدور الجامعة في خدمة المجتمع نظرا لتشعب
القطاع العمومي الوظيفي، انتهجت الدولة سياسة جديدة لبث روح المقاولاتية
في الوسط الجامعي لدى الطلبة الجامعيين، من أجل أن يعملوا على خلق
مؤسساتهم الخاصة والولوج إلى عالم الشغل وعالم الاقتصاد وخلق مناصب
شغل بدل أن يكونوا باحثين عن العمل.

- إن الآليات تتمثل في مختلف الأجهزة المتوفرة والتي سخرتها الدولة وفق
سياسة محكمة، والمتمثلة في دار المقاولاتية كهيئة ومركز لاستقطاب الطلبة

الراغبين في خوض هذا التكوين، ومنحهم نصائح وتطهيرهم ومرافقتهم وتكوينهم حول المقاولاتية وريادة الأعمال من خلال إعطاء مجموعة من البرامج التي تتمثل في: كيفية خلق مؤسسة مصغرة أو متوسطة أو مؤسسة ناشئة، كذلك تقنيات التسيير الإداري والمالي للمؤسسات وغيرها على مستوى الجامعة، وهذا بالتعامل مع الهيئات الداعمة والمتمثلة في الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية التي تشرف وترافق حاملي الأفكار المتكويين على مستوى الجامعة بالتعاون معها، من أجل التموين والدراسة والمرافقة إلى أن تصبح هذه المؤسسات قائمة بذاتها ومؤسسات اقتصادية فاعلة.

- هي هيئة تستقبل ملفات الطلبة وحاملي الأفكار الراغبين في إنشاء مؤسسات مصغرة، وتمويلهم عن طريق ثلاثية (الشخص . الوكالة . البنوك) تقوم بتموين هذه المشاريع، إن الطالب عندما يقدم الملف واحتياجاته المالية لخلق مؤسسته، يختار إحدى البنوك التي تتعامل مع الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية، حيث أن البنوك تعطيه الأموال تحت رعاية ANED .

- العلاقة بين دار المقاولاتية و حاضنات الأعمال: أنشئت حاضنات الأعمال والتي تعد كهيئة حديثة على مستوى الجامعة لمدة سنة، وظيفتها أنه لما يأتي الطالب على مستوى دار المقاولاتية يكون حامل لفكرة، من خلال تكويننا نعطي له الإطار العام والقانوني، وإحتواء وإحتضان الفكرة من أجل

الوصول إلى التفكير السليم والمنطقي والعلمي لخلق هذه المؤسسة، بعد ذلك عندما يتكون ويقدم فكرته، ويخضع للتكوين على مستوى دار المقاولاتية، ينتقل بعد إذن إلى حاضنات الأعمال للاحتضان والتوطين، ومساعدة الطلبة فيها يخص المؤسسات الناشئة ذات الطابع الابتكاري، فحاضنات الأعمال توفر له التكوين العملي والنموذجي، وتسجيل براءة الاختراع على أحسن مستوى، وتعريفه على الإجراءات القانونية، إلى أن يحقق مؤسسته الناشئة في الواقع.

- إن حاضنات الأعمال على مستوى جامعة مستغانم لها مدة سنة، يشرف عليها الأستاذ مجاهد مصطفى حالياً، هناك حاضنة تهتم بالعلوم الإنسانية، وهناك حاضنة تهتم بالعلوم التكنولوجية، بعد صدور قرار 12.75 الذي يتمثل في مذكرة تخرج مؤسسة ناشئة، فقد أوكلت مهمة هذا القرار إلى حاضنات الأعمال التي هي الآن تشرف على الطلبة حاملي الأفكار وتقدم لهم دورات تكوينية من أجل التخرج في نهاية السنة بشهادة مذكرة تخرج مؤسسة ناشئة أو براءة اختراع.

- إن دار المقاولاتية لها كل سنة برنامج تعتمد عليه يكون في السداسيين الأول والثاني، في السداسي الأول يتمثل في بعض الحملات الإعلامية، قافلة إعلامية على مستوى كل كليات الجامعة، ومعهد التربية البدنية،

والمدرسة العليا للفلاحة، نقوم بقافلة تحسيسية لتحسيس وتوعية الطلبة بأهمية المقاولاتية، وخلق المؤسسات الخاصة به وريادة الأعمال، كذلك نقوم بأيام دراسية في الحرم الجامعي من أجل بث روح المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين وتوزيع مطويات عليهم والطلب منهم التسجيل على مستوى المؤسسة، أما في السداسي الثاني فتمثل في أيام تكوينية للطلبة على مستوى دار المقاولاتية بالتعاون مع الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية، نقوم بها لمدة 3 أيام من طرف وإشراف مكون معتمد من طرف الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية، وكذلك المكتب الوطني للعمل، ويتحصل الطالب على شهادة تكوين للمقاولاتية وريادة الأعمال من الجامعة.

- من المشاكل التي توجهنا هو المستوى الثقافي الاجتماعي حيث بالنسبة لنا هو العائق الوحيد، حيث أن معظم الطلبة وخصوصا الطالبات على مستوى الجامعة يرغبن في إنشاء مؤسسات، ولكن نظرا لبعض المعايير الثقافية والاجتماعية والتي تحول دون ذلك فتجعلهم يبحثون عن منحة البطالة أ البحث عن وظيفة من جهة أخرى، كذلك الاعتقاد أن تمويل البنوك ربوي لذلك نرى عزوف الكثير من الطلبة في إنشاء مؤسساتهم، لذلك نراعي هذا الجانب حيث وضعنا بعض التوصيات على مستوى الهيئات العليا، فمؤخرا هناك تحديث من أجل خلق جهاز واحد مباشر يتعامل مع صاحب

المشروع، علماً أن هناك صندوق لتمويل أصحاب المشاريع الجامعية وتمويله للمشروع بدون فوائد ودون ربا.

- هناك بديل من أجل تذليل هذه العقبات، يتمثل في إنشاء صندوق على مستوى وزارة المؤسسات الناشئة واقتصاد المعرفة، يتعامل مباشرة مع أصحاب المشاريع الناشئة ويتعاون مع الطلبة بمعايير وإجراءات جديدة، سيكون ذلك في شهر سبتمبر 2023، حيث ستكون هناك أيام تحسيسية للتحدث عن ذلك.

تحليل المقابلة:

بعد مقابلتنا مع الأستاذ كحلي كمال مدير دار المقاولاتية، أعطى لنا فكرته حول دار المقاولاتية التي أنشئت على مستوى جامعة مستغانم التي تكمل دور الجامعة، حيث تقوم بمرافقة الطلاب وحاملي الشهادات الجامعية في تحقيق مشاريعهم المبتكرة بروح المبادرة وتدريبهم على إدارة الأعمال والريادة ودعمهم، حيث انتهجت الدولة سياسة جديدة لبث روح المقاولاتية في الوسط الجامعي للولوج إلى عالم الشغل وذلك بإنشاء مؤسساتهم الخاصة، وكما أننا سنعلمكم أن دار المقاولاتية بجامعة عبد الحميد ابن باديس . مستغانم . تم تنصيبها سنة 2014 كإطار تابع لوكالة الدعم وتنمية المقاولاتية، تحت إشراف مدير الجامعة والسيد مدير الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية،

تسير من طرف خلية مشتركة للقيادة والتشيط، حيث تقوم على ثلاث مبادئ
"التحسيس التكويني والمرافقة" ، تحت شعار "طالب اليوم..... مقال الغد"،
وبالتالي تتوافق النظرة بالنسبة لمصطلح المقاولاتية بصفة عامة، ودار
المقاولاتية بصفة خاصة مع الإطار النظري، انظر إلى الصفحة
رقم 21، 22.

تعتبر دار المقاولاتية كآلية وهيئة ومركز لاستقطاب الطلبة الراغبين في
التكوين وذلك بتأطيرهم ومرافقتهم من خلال مجموعة من النشاطات والبرامج
لكيفية خلق مؤسسة مصغرة ناشئة بالتعامل مع هيئات الدعم والمتمثلة في
الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية ANADE والتي هي هيئة تعمل
علو الإشراف ومرافقة حاملي المشاريع المتكويين على مستوى الجامعة، من
أجل تطوير مؤسساتهم، من شروطها:

- استقبال ملفات الطلبة ومرافقتهم وتكوينهم.
- تقديم الدعم المالي لحاملي المشاريع عن طريق ثلاثية (صاحب المشروع .
الوكالة . البنوك).

- تطوير ونشر الثقافة المقاولاتية للطلبة.

- استخدام تكنولوجيات الاتصال للتواصل مع الطلبة .

وهذا ما يتوافق مع الإطار النظري الصفحة رقم 48،49.

بعد ذلك عندما تتوسع فكرة الطالب ويتم تكوينه من طرف دار المقاولاتية ينتقل الى حاضنات الأعمال التي تقدم له الدعم والتسهيلات .

هنا نتكلم عن حاضنات الأعمال والتي تعتبر هيئة حديثة أنشئت على مستوى جامعة مستغانم منذ سنة، تحمل على عاتقها مسؤولية توجيهه وتبني فكرة الطالب من خلال إخضاعه للتكوين العملي والنموذجي إلى أن تطبق فكرته على أرض الواقع، وتهدف إلى

- السعي إلى تطوير أفكار الطلبة وتجسيدها على شكل مؤسسات ناشئة.

_ توفير الجو الملائم والدعم والتسهيلات التي تلبي احتياجاته وتشبع رغباته.

_ المتابعة المستمرة لعمل وسير هذه المؤسسات ومراقبة مدى تحقيق أهدافها حتى بعد تجسيد الفكرة.

وهذا ماجاء في الإطار النظري الذي يتمثل في حاضنات كآلية لمرافقة المقاولاتية، الصفحة رقم

بعد صدور القرار 12.75 الذي يتمثل في مذكرة تخرج مؤسسة ناشئة أو براءة اختراع في آخر السنة الدراسية، أوكلت مهمة هذا القرار إلى الحاضنات التي تشرف على الطلبة أصحاب المؤسسات ومن خلال ما قاله

الأستاذ كمال كحلي أنه يوجد حاضنة على مستوى الجامعة، يشرف عليها الأستاذ مجاهد مصطفى وتتقسم إلى حاضنة تهتم بالعلوم الانسانية، وحاضنة تهتم بالعلوم التكنولوجية، حيث تقوم بدورات تكوينية للطلبة حاملي الأفكار، وتقوم في الأخير عندما يحقق فكرته وينشئ مؤسسته بتكريمه وذلك من خلال إعطائه شهادة معترف بها وطنيا تتمثل في شهادة مؤسسة ناشئة.

إن هذا القانون على مستوى دار المقاولاتية بجامعة مستغانم لا يزال حديث الولادة، لأن الوزارة أعطت مكانة عليا للمؤسسات الناشئة، ولكن من خلال دراستنا نلاحظ أنه دار المقاولاتية على مستوى الجامعة لم تنشئ جميع أنواع الحاضنات وذلك لأنه مشروع جديد ولا يزال في البداية، وأيضا نقص الخبرة والتجربة، ونقص الإمكانيات وأيضا لأن مستغانم مجتمع محلي وذلك لأن فكرة المقاولاتية مصطلح جديد، صعب الاستيعاب، حيث أغلب المجتمعات المحلية تقاوم هذه الأفكار الجيدة والتي تعتبرها دخيلة تحيد عما سطره الأسلاف من عادات التعامل الاجتماعي والاقتصادي على حد سواء.

نلاحظ أن حاضنات جامعة مستغانم تتعامل مع الجامعات، و الحاضنات الكبرى ومراكز البحث والدراسات الفنية من أجل مرافقة الطلبة وتبادل الأفكار، الخبرات والتسهيلات والخدمات وذلك لنقص أنواع الحاضنات على مستوى الجامعة.

كما نلاحظ أيضا أن وكالة دعم وتنمية المقاولاتية هي الآلية التي تعتمد عليها دار المقاولاتية في تدريب وتكوين الطلبة أصحاب المشاريع ومرافقة ومراقبة سير عملهم.

من خلال تحليلنا نستنتج أن آليات الدعم لم تستعمل بطريقة اتصالية صحيحة.

إن دار المقاولاتية تعتمد على برنامج كل سنة، يكون في السداسي الأول والثاني، حيث تكون هناك قافلة إعلامية على مستوى جميع كليات الجامعة حيث يقومون بحملات تحسيسية لفائدة الطلاب من أجل نشر الثقافة المقاولاتية وخلق المؤسسات وريادة الأعمال وكذا القيام بأيام إعلامية ودراسية، وأيام تكوينية على مستوى دار المقاولاتية بالتعاون مع الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية من طرف مكون معتمد من طرف الوكالة وكذلك المكتب الدولي للعمل ليتحصل الطالب على شهادة تكوين للمقاولاتية وريادة الأعمال من الجامعة.

من المشاكل التي تكلم عنها الاستاذ كمال والتي تواجههم في نشر الثقافة المقاولاتية في الوسط الجامعي أن المستوى الثقافي هو العائق الوحيد، حيث معظم الطلبة وخاصة الطالبات يرغبن في إنشاء مؤسسات خاصة بهن ولكن نظرا للمعايير الثقافية والاجتماعية التي تحول دون ذلك يذهبون للبحث

عن عمل أو التسجيل في منحة البطالة، وأيضاً باعتقادهم أن تمويل البنوك ربوي لهذا أعطى الاستاذ كمال بعض التوصيات لإنشاء صندوق يتعامل مع أصحاب المشاريع مباشرة بدون فوائد وربما.

المقابلة رقم 02:

-هني عبد اللطيف، تقني في الإعلام الآلي لدار المقاولاتية لجامعة مستغانم منذ سنة 2017.

-دار المقاولاتية هي هيئة مرنة مهمتها الرئيسية تكوين الطلبة في مجال إنشاء المؤسسات المصغرة الخاصة بها ، تنظم دار المقاولاتية أيام تحسيسية وأبواب مفتوحة.

_ تتمثل مهام دار المقاولاتية في توعية وتحسيس وتحفيز الطلاب خريجي الجامعات حول الثقافة المقاولاتية من أجل تحسين فرص العمل وروح المبادرة لتأسيس مؤسساتهم الخاصة وكيفية إنشائها.

_ تتمثل نشاطات دار المقاولاتية في تنظيم معارض إعلامية حول المقاولاتية، وكذا دورات تكوينية للطلبة الجامعيين حاملي المشاريع حول كيفية إيجاد فكرة المشروع وإنشاء المؤسسات المصغرة، كذلك تنظم أيام

تحسيس حول المقاولاتية وموائد مستديرة، كما تنظم أيام دراسية حول الفكر المقاولاتي.

_ يتم التواصل والتسجيل في دار المقاولاتية عن طريق التسجيل المباشر ويكون بالتقرب من دار المقاولاتية المتواجد بجانب كلية العلوم والتكنولوجيا،
وذا يتم التسجيل عبر صفحة الفايسبوك، وأيضا عن طريق بريدنا الالكتروني

entrepreneuriatmosta@2022gmail.com

_ من أهم الأنشطة المستهدفة والوسائل التي تنظمها دار المقاولاتية سنويا وتضمن مشاركة الهيئات المرافقة في التوظيف وتمويل ودعم إنشاء المؤسسة، في البداية أبواب مفتوحة في بداية الموسم الدراسي الجامعي خلال شهر سبتمبر وأكتوبر يتم خلالها توزيع مطويات الطلبة وكذا تسجيل أنفسهم في القوائم الخاصة بدار المقاولاتية للاستفادة من الدورات التكوينية فيما بعد وتمثل في (انظر الملحق : جدول إحصاء تفصيلي للدورات التكوينية رقم)، وكذلك الأيام الإعلامية ودراسية نظمت دار المقاولاتية:

- يوم إعلامي بتاريخ 2022.10.27 بعنوان روح المقاولاتية للطلبة الجامعيين في مجال الصناعة التقليدية والحرف.

- يوم إعلامي بتاريخ 2022.11.22 بعنوان آفاق التشغيل اللغة الإسبانية لفائدة طلبة كلية اللغات.

- يوم إعلامي بتاريخ 2022.11.21 لشرح القرار 12.75 (حاضنات الأعمال) بكلية العلوم الإجتماعية.

- يوم إعلامي بتاريخ 2022.11.27 حول المقاولاتية لكلية الاقتصادية.

- يوم دراسي بتاريخ 2022.12.06 حول المقاولاتية والمؤسسات الناشئة في الميدان الرياضي معهد التربية البدنية.

- يوم دراسي وإعلامي بتاريخ 2022.10.05 حول المؤسسات الناجحة والمساهمة في تنمية ودعم الاقتصاد المحلي.

- وكذا تنظم دار المقاولاتية لشهر نوفمبر أسبوع لكل عام يسمى أسبوع المقاولاتية الذي يكون خلال فترة ما بين 20.14 نوفمبر، كما تنظم بمناسبة الذكرى الأربعينية لجامعة مستغانم مسابقة حول أحسن مشروع سنة 2019. 2020.

➤ تحليل المقابلة:

الآن سنحلل بيانات مقابلتنا مع الأستاذ هني عبد اللطيف وهو تقني في الإعلام الآلي، مهمته برمجة وقت النشاطات والإحصاء وكل ما يتعلق بالإعلام الآلي .

تطابقت فكرة الأستاذ عبد اللطيف مع مدير دار المقاولاتية حول مصطلح المقاولاتية ودار المقاولاتية.

تحدث الأستاذ حول نشاطات دار المقاولاتية ووسائل الثقافة المقاولاتية في الوسط الجامعي، تتمثل نشاطات دار المقاولاتية في تنظيم المعارض الإعلامية حول موضوع المقاولاتية، وكذا أيام تحسيسية وموائد مستديرة، وتنظم أيام دراسية حول الفكر المقاولاتي، وكذا دورات تكوينية وتدريبية لأصحاب المشاريع الناشئة.

تقوم دار المقاولاتية بافتتاح أبواب مفتوحة في بداية الموسم الدراسي خلال شهر سبتمبر وأكتوبر، وذلك من خلال محاولة استقطاب الطلبة المتواجدين بالجامعة والطلب منهم الحضور لقاعة المحاضرات والتعرف على المقاولاتية وكيفية إنشاء مؤسسات خاصة بهم وذلك بحضور الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية ومدير دار المقاولاتية ومشاركة بعض الهيئات المتعاونة مع دار المقاولاتية، ويقومون من خلال ذلك بتوزيع مطويات ونشر ملصقات على مستوى الجامعة وذلك بهدف نشر الثقافة المقاولاتية للطلبة الجامعيين وتسجيل أنفسهم في القوائم الخاصة بدار المقاولاتية.

إن اختيار الوسائل الاتصالية المتاحة يعتمد على الاتصال بين جماهير الطلبة المستهدفين ونجاح الثقافة المقاولاتية وذلك من خلال إجراء محاضرات وأيام تدريبية لتمكين الطلبة على الاطلاع وأخذ فكرة حول التجديدات الحاصلة في المؤسسة.

إن الجامعات تلعب دور فعال عن طريق تأهيل طلابها على ابتكار الأفكار الجديدة، وخلق فرص العمل، وتعتبر التكنولوجيا من أكثر الوسائل فعالية من أجل دعم وتطوير ريادة الأعمال، حيث تتصف التكنولوجيا الحديثة بالسرعة والتكلفة المنخفضة وسهولة نشر الثقافة المقاولاتية للطلبة الجامعيين.

تنظم دار المقاولاتية أيام دراسية وإعلامية على مستوى دار المقاولاتية بجامعة مستغانم، وذلك بإعلام الطلبة عبر صفحة الفيسبوك الخاصة بدار المقاولاتية قبل مدة تتراوح من 3 أيام إلى أسبوع قبل اليوم المحدد، كما نلاحظ إقبال كبير للطلبة من جميع التخصصات والمراحل الجامعية، وتعتمد في نشر الثقافة المقاولاتية لفائدة الطلبة في جميع الكليات، حيث أشار الأستاذ إلى المواعيد المبرمجة للأيام الدراسية والإعلامية.

ويتم تنظيم معارض إعلامية بتواجد مؤسسات ناشئة من قبل الوكالة الوطنية لتشغيل الشباب ENSAJ ليرى الطالب مثال حي حول مؤسسات أنشئت من الصفر بدعم من الوكالة، ويتم نشر ملصقات ومنشورات على مستوى الجامعة وأيضا في الصفحة الرسمية لدار المقاولاتية فيسبوك، ولاحظنا إقبال من الطلبة لهذه المعارض ورؤية المشاريع المعروضة في مختلف المجالات التقليدية . أصحاب الحرف . مستحضرات العناية بالبشرة والتجميل ...الخ.

يتم إعلام عمداء الكليات وإشراكهم في مختلف الملتقيات والمعارض العلمية بالمشاركة مع النوادي العلمية والثقافية للطلبة، من خلال ربط الجامعة والهيئات الداعمة والمؤسسات الأخرى بشكل اتصالي فعال، الهدف منها تقريب الطالب لعالم الشغل.

نشر إعلانات ولافقات إشهارية عبر مواقع التواصل الاجتماعي تشمل موضوع المقاولاتية وكيفية إنشاء مؤسسات ناشئة مثل: إعلان حول الحضور إلى اللقاء التحسيبي حول ضمان الجودة في قطاع التعليم العالي والحث العلمي حيث يتم نشر موقع وتاريخ ووقت اللقاء، بالتعاون مع مؤسسات ووكالات الدعم، بالإضافة إلى وضع شعار الجامعة ودار المقاولاتية، والخلية التي صممت الإعلان.

تنظيم دورات تدريبية وتكوينية على مستوى دار المقاولاتية بجامعة مستغانم، حيث يتم الإعلان عنها عبر نشر منشورات وإعلانات عبر مواقع التواصل الاجتماعي قبل أسبوع من موعد الدورة، قد نظمت دار المقاولاتية إحدى عشر دورة طول الموسم الدراسي، وذلك بحضور الطلبة المسجلين على مستوى دار المقاولاتية، ونذكر أن التسجيل يكون عبر الموقع الإلكتروني الرسمي لدار المقاولاتية entrepreneuriamosta2022@gmail.com أو التسجيل المباشر عبر التقرب من دار المقاولاتية الموجودة بجانب كلية

العلوم والتكنولوجيا 1005، وذلك لمرافقة الطالبة أصحاب الأفكار الإبداعية حاملي المشاريع حول كيفية إيجاد فكرة المشروع وإنشاء مؤسسته الناشئة.

برمجت هذه الدورات التكوينية مثال: برنامج 2022.2023 كالتالي:

• الدورة الأولى: 19 و20 جانفي 2022 بكلية العلوم والتكنولوجيا، كلية علوم الطبيعة والحياة، معهد التربية البدنية والرياضية.

نلاحظ حضور فئة الإناث 15 طالبة من أصل 16، وطالب واحد فقط.

• الدورة الثانية: 21 و22 جوان 2022 بكلية علوم الطبيعة والحياة.

نلاحظ حضور 26 طالب (21 من فئة الإناث، و5 من فئة الذكور) مستوى دكتوراه.

• الدورة الثالثة: 28 و29 جوان 2022 بكلية علوم الطبيعة والحياة.

نلاحظ حضور 12 طالب مستوى دكتوراه (9 إناث، 3 ذكور).

• الدورة الرابعة: 25 و26 جانفي 2023 بكلية العلوم والتكنولوجيا.

نلاحظ حضور طلبة الماستر 12 طالب (9 إناث، 3 ذكور).

• الدورة الخامسة: 14 و15 مارس 2023 بكلية العلوم الدقيقة والإعلام الآلي.

نلاحظ حضور 26 طالب، تتمثل في 20 طالب مستوى ماستر، و6 مستوى دكتوراه (25 إناث، 1 ذكور).

• الدورة السادسة: 16 و17 أبريل 2023 بكلية العلوم والتكنولوجيا، كلية الحقوق والعلوم السياسية، كلية علوم الطبيعة والحياة، كلية العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، كلية اللغات الأجنبية.

نلاحظ حضور 19 طالب، 14 مستوى ماستر/5 مستوى ليسانس (15 إناث ، 4 ذكور).

• الدورة السابعة: 26 و27 أبريل 2023 بكلية العلوم والتكنولوجيا، كلية علوم الطبيعة والحياة، كلية العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، كلية اللغات الأجنبية.

نلاحظ حضور 23 طالب يتمثل في 8 ماستر/15 ليسانس (17 إناث ، 6 ذكور).

• الدورة الثامنة: 03.02 و04 ماي 2023 بكلية العلوم والتكنولوجيا، كلية علوم الطبيعة والحياة، معهد التربية البدنية والرياضية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.

نلاحظ حضور 13 طالب (4 طلبة ماستر / 9 طلبة ليسانس) (7 إناث
6 ذكور)

• الدورة التاسعة: 24.23 و 25 ماي 2023 بكلية العلوم والتكنولوجيا
،كلية العلوم الدقيقة والإعلام الآلي، كلية الحقوق والعلوم السياسية، كلية
الطب، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، كلية اللغات
الأجنبية.

نلاحظ حضور 16 طالب (15 طالب ماستر / طالب واحد فقط
ليسانس) (10 إناث 6 ذكور).

• الدورة العاشرة: 06.05 و 08 جوان 2023 بكلية العلوم والتكنولوجيا
،كلية العلوم الدقيقة والإعلام الآلي، كلية علوم الطبيعة والحياة، كلية
الحقوق والعلوم السياسية، كلية العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الاقتصادية
والتجارية وعلوم التسيير، كلية اللغات الأجنبية.

نلاحظ حضور 25 طالب (14 طالب ماستر / 11 طالب ليسانس) (14
إناث 11 ذكور).

• الدورة الحادية عشر: 13.12 و 19 جوان 2023 بكلية العلوم
والتكنولوجيا، كلية الآداب والفنون، كلية علوم الطبيعة والحياة، كلية الحقوق

والعلوم السياسية، كلية العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية
وعلوم التسيير، كلية اللغات الأجنبية.

نلاحظ حضور 27 طالب (14 طلبة ليسانس / 13 طلبة ليسانس) (20 إناث .
7 ذكور).

ومن خلال هذا البرنامج نلاحظ أن طلبة الماستر أكثر نسبة تسجيل في
الدورات التكوينية حيث يبلغ عددهم 103 طالب، ثم طلبة الدكتوراه 58
طالب، ثم طلبة الليسانس 54 طالب.

ونلاحظ ارتفاع نسبة تسجيل الطالبات من الاستقادة من الدورات التكوينية
حيث يبلغ عددهم 162 طالبة أما الذكور 53 طالب.

وبالتالي فإن الحضور يشكل فئة قليلة جدا مقارنة بعدد الطلبة المسجلين
بأقسام الماستر، وهذا ما يمكن أن يشرح أن الوسائل الاتصالية غير فعالة
بالطريقة اللازمة.

من الآليات التي تعتمد دار المقاولاتية في نشر ثقافتها:

- الصفحة الرسمية فيسبوك: دار المقاولاتية للجامعة house of Entrepreneurship
- الموقع الإلكتروني الرسمي: entrepreneuriamosta2022@gmail.com
- دار المقاولاتية، بجانب كلية العلوم والتكنولوجيا (1005).

من خلال تحليلنا نستنتج أن دار المقاولاتية تستعمل وسائل اتصالية غير فعالة من أجل نشر الثقافة المقاولاتية للطلبة الجامعيين لذلك يجب التطوير فيها وجلب وسائل جديدة لتحقيق هدفها.

المقابلة رقم 03:

-الدكتور جمال العبدوي، أستاذ باحث في جامعة مستغانم ومدير العلاقات ما بين الجامعة والمؤسسات على مستوى جامعة مستغانم.

-هذا المكتب أنشئ في جويلية 2018، يتكون من مكتبين:

المكتب الأول: نادي البحث عن وظيفة خاص بالطلبة الذين تخرجوا، يترأسه الأستاذ كحلي كمال، أما المكتب الثاني: مركز المسارات المهنية يترأسه البروفيسور برانيس عبد القادر.

-نحن نكون الطلبة منذ زمن بعيد في دار المقاولاتية، زادت النشاطات منذ سنة 2022 وهي في تواصل لكي نعطي لكل الطلبة والمتخرجين ثقافة المقاولاتية، لأن حاليا سيادة الرئيس تبون وسيادة وزير التعليم العالي والبحث العلمي يولون أهمية كبيرة للمقاولاتية والمؤسسات الناشئة في الجزائر، للعلم أن على مستوى دار المقاولاتية يتم تكوين الطلبة من طرف الوكالة الوطنية

لدعم وتنمية المقاولاتية ENED كانت تسمى ENSEJ قديما، حاليا نحن على مستوى BLEU .

-الطالب عندما يأخذ سلفية من يبدأ مشروعه فورا، أما من الآن وصاعدا إذا لم يكن مكونا من طرف الجامعة ويأخذ شهادة تسجيل أو إثبات من طرف الجامعة و دار المقاولاتية، والوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية بإمضاء رسمي أنه تكون في هذا الإطار .

-نحن نحسس الطلبة عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي أنه حاليا لا توجد فرصة في الوظيفة العمومي أي البحث عن وظيفة أو فرص الشغل، الآن يجب أن يعرفوا أنه تم خلق منشأة ناشئة عن طريق ENSEJ ، يعني تحفيز وتحسيس الطلبة حول الثقافة المقاولاتية وتكوينهم، وخلق مؤسساتهم الخاصة والولوج إلى عالم المقاولاتية وريادة الأعمال (ذات مصداقية) وذلك بالتجديد والابتكار .

-من مهام دار المقاولاتية:

-تكون الطلبة لخلق مؤسساتهم الصغيرة والمتوسطة وتوجيههم وتساعدتهم على تجسيد فكرتهم في أرض الواقع.

- يتم التسجيل عن طريق رابط أو التسجيل المباشر بالتقرب من دار

المقاولاتية.

-إننا نعطي دعم علمي ولكن لأصحاب المشاريع الناشئة أن يكونوا من

طرف الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل المقاولاتية.

-من بين الوسائل: إعطاء محاضرات الإعلانات . الحملات الإعلامية- توزيع

المطويات، أيام دراسية وإعلامية.

نطلب من كل الطلبة أنه على مستوى جامعتهم هناك مكتب لدار المقاولاتية-

نادي البحث عن الوظيفة ونتمنى من كل الطلبة هذا من المستحيل، ولكن

على الأقل أن يسجلوا أنفسهم على مستوى دار المقاولاتية.

الحمد لله لا يوجد أي مشاكل، والآن نرى أن الطلبة أصبحوا واعين وهم

الآن يسجلون أنفسهم في دار المقاولاتية .

تحليل المقابلة:

الدكتور جمال لعبدوي: مدير العلاقات ما بين الجامعة والمؤسسات

BLUE على مستوى جامعة مستغانم.

تحدث عن المقاولاتية بأنها تحظى باهتمام من طرف الحكومة الجزائرية

ووزارة التعليم العالي، حيث أن للجامعات جهود كبيرة وهي جزء لتوجهات

الحكومة إلى زرع الثقافة المقاولاتية، وتعزيز التوجه المقاولاتي بين طلبة الجامعات من خلال مقررات وبرامج وملتقيات ودورات تكوينية حول المقاولاتية، وأيضاً إنشاء مشاريع المؤسسات الناشئة، وذلك لأن طلبة الجامعات هم شباب لهم أفكار ابتكارية قابلة للتجسيد على أرض الواقع.

حيث تظهر أهمية التكوين المقاولاتي في دعم المشاريع الابتكارية وتجسيدها ومتابعتها والإشراف عليها هنا تظهر مقاربة الإبداع.

تعد الجامعة أحد الفاعلين الذين يؤدون دوراً رئيسياً في تدعيم الثقافة المقاولاتية، حيث يمكن الاستفادة من الطالب الجامعي وغرس الثقافة المقاولاتية فيه، حيث ترتبط روح المقاولاتية بالدرجة الأولى في العمل والمبادرة والتطبيق، فالطلاب الذين يتمتعون بثقافة المقاولاتية يملكون العزيمة وروح الابتكار، وتجريب أشياء جديدة لذلك يمكن لهؤلاء الشباب أن نكون لهم الرغبة في إنشاء مؤسساتهم الخاصة بتطوير قدرتهم على الإبداع وتجريب أفكارهم، لذلك فالجامعة اليوم هي عنصر اتصالي فعال من أجل تنمية ونشر الثقافة المقاولاتية التي هي الآن أساسية وتشمل كل مجالات الحياة.

الهدف من مكتب الربط بين الجامعة والمؤسسات:

إنشاء مركز وظيفي (مركز المسارات المهنية CDC ونادي البحث عن الوظيفة CRE بالتعاون مع مكتب العمل الدولي).

- إقامة علاقات بين الجامعة والمؤسسات والحفاظ عليها.

متابعة الطلبة المتخرجين من أجل إنشاء المشاريع الصغيرة الخاصة بهم.

الانفتاح على المشكلات المجتمعية وإقامة رابط مع المشاريع البحثية لجامعتنا مستغانم. ((UMAB)).

تتمثل مهمتنا في :

تعزيز العلاقات بين الجامعة والمؤسسات الإقتصادية، وتشجيع الابتكار وريادة الأعمال.

-التعاون مع جميع الباحثين والنادي العلمية.

-تقديم تسهيلات للطلاب في نهاية دوراتهم التدريبية.

المقابلة رقم 04 :

بعد بسم الله الرحمن الرحيم، مرحبا انتي وزميلتك، أقدم نفسي، معكم السيدة بن ملوكة خديجة موظفة برتبة كاتب مديرية بدار المقاولاتية بجامعة عبد الحميد بن باديس.

في بداية الامر رح نحاول نعطيكم فكرة على دار المقاولاتية، هي شبكة

تواصل او جسر تواصل بين الجامعة وأجهزة التشغيل فيما فيها ANEM

وكالة تشغيل الشباب التي كانت سابقا باسم ENSEJ أصبحت الان تسمى

الوكالة الوطنية لدعم وتمية المقاولاتية والهدف من دار المقاولاتية هو تحفيز

وتكوين الشباب الطلبة الجامعيين وغرس فيهم الثقافة المقاولاتية من اجل

تطويرهم على انشاء مؤسسات مصغرة(هذا باختصار شديد)

من أهم النشاطات لدار المقاولاتية كالتالي: تنظيم معارض اعلامية حول

دار المقاولاتية، قمنا بها في شهر اكتوبر مع استدعاء كل من غرفة

الصناعة التقليدية والحرف لولاية مستغانم وبحضور أيضا حرفيين لصناعة

الصابون والتجميل من مختلف أقطار الولاية، بحضور مدير التجارة بطبيعة

الحال.

من بين النشاطات أيضا تنظيم أيام ودورات تكوينية من أجل كيفية بلورة

الفكرة وتطويرها حول مشروع معين، بحضور مكّون ومرافق الطلبة اسمه

محمد الأمين بوشيخي، وأيضا بعض المرات يحضر مجموعة من أساتذة من

الجامعة مثل لطروش أمينة.

من أهم مهام دار المقاولاتية تمنحكم مرافقة وتكويننا حول كيفية تسيير

المؤسسة، ترافقكم أثناء دراسة المشروع

من أهم الوسائل المعتمد عليها الصفحة عبر الفايسبوك تحت عنوان: " دار
المقاولاتية جامعة عبد الحميد بن باديس. "

كما أذكر بالبريد الإلكتروني entrepreneuriamosta2022gmail.com

وللاتصال: دار المقاولاتية، بجانب كلية العلوم التكنولوجيا 1005، وأيضا
بجامعة عبد الحميد بن باديس ليطا.

➤ تحليل المقابلة:

بعد المقابلة التي تمت مع السكرتيرة التي تحدثت من خلالها على فكرتها
حول المقاولاتية، حيث أكدت على أن دار المقاولاتية هي المرحلة الثالثة
التي تلي مرحلة التعليم والبحث العلمي وهي خيار مرغوب في المشوار
المهني لدى الطالب، تقوم على تحفيز التنافسية والإبداع والابتكار من أجل
دفع عجلة التنمية وتحسين قدرات الطالب على التأقلم والشجاعة والاعتماد
على نفسه والاندفاع نحو العمل، هذه أهم ابعاد دار المقاولاتية عبد
الحميد بن باديس والتي تعتبر الأساس في خلق روح المقاولاتية لدى
الطالب، كما جاء في المحور الأول: انظر الصفحة ص 23، 24.

تتمثل مهمة هذه الموظفة في تنظيم القاعات التي تتم فيها الملتقيات
والمعارض كما تقوم بتوزيع المطويات والملصقات من حين الى آخر على

الطبعة، متابعة الاعلانات الخاصة بمختلف النشاطات وأيضاً تقوم بتجهيز وطباعة الشهادات للناجحين.

لكن بالرغم من هذا نرى نقص في الاستجابة نوعاً ما ونقص الثقافة بالنسبة للطالب ذلك يعود الى عدم وجود مقومات أو العوامل المؤثرة للتوجه نحو انشاء المؤسسات وذلك لنقص الخبرة كونه مرحلة جديدة التي تم نكرها في المحور الأول ص

➤ المقابلة 05:

بوشيخي محمد أمين، مكوّن معتمد للوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية

_تعتبر دار المقاولاتية في الجامعة مكاناً حيويًا لتطوير مهارات الطلاب في جميع التخصصات وإدارة المشاريع المبتكرة، وأنا بصفتي كأستاذ أتيح لفرصة لطالب أولاً استقبل الطالب وتوجيهه والسماح له بأن يتحدث عن فكرته، بعد ذلك تتم عملية التكوين والتدريب من خلال برامج تعليمية ودورات تدريبية (احدى عشر دورة) من خلال تدريب الطالب على نقاط القوة والضعف والاستعداد الى التهديدات والفرص مثلًا التغيرات الاقتصادية في السوق احتضنت جميع كليات الجامعة، نسعى أيضاً للمساهمة في البحث والابتكار وتطوير تقنيات التعليم وتبادل المعرفة والخبرات مع الأكاديميين.

_تعمل دار المقاولاتية على تطوير فرص التدريب العملي للطلاب مع التعاون مع شركات المقاولات، حيث تتاح الفرصة للطلاب لتطبيق المفاهيم والمهارات التي تعلموها في الفصول الدراسية على أرض الواقع.

_نقوم أيضا بتزويد الطلاب ذوي المشاريع، بكافة المعلومات ذات طابع الاقتصادي والتقني والتشريعي والتنظيمي المتعلقة بنشاطاتهم.

_تطوير العلاقة مع مختلف شركاء الجهاز (بنوك، مصالح الضرائب، صناديق الضمان الاجتماعي..)

_العمل على عصرنه ورقمنة اليات ادارة وتسيير الوكالة.

_إعداد وتطوير أدوات الذكاء الاصطناعي وفق منهج استشرافي بهدف تنمية اقتصادية متوازنة وفعالة.

ولعل أهم ما جاءت به دار المقاولاتية هو اسقاط شرط البطالة الذي كان عائقا أمام كثير من الطلاب.

كما تلاحظون هذه القاعة يتم تكوين فيها الطلبة، تتوافر فيها مجموعة من الحواسيب الالكترونية وأيضا القاعة نوعا ما صغيرة نأمل في المستقبل توفير قاعات متعددة وتوفير الأساتذة للتكوين في مختلف التخصصات للقضاء على الضغط وتوفير الجو الملائم للطلاب.

تحليل المقابلة:

الأستاذ محمد الأمين هو عضو مكلف بالتوجيه والمرافقة والتكوين، حيث يقوم على إشراف على الدراسة لتقنية المشاريع المقترحة من طرف الطلبة المنخرطين بدار المقاولاتية، تتم العملية داخل قاعة متوسطة الحجم، تتوفر فيها مجموعة من الحواسيب الالكترونية حوالي 20 حاسوب موصولة بالإنترنت أيضا تقوم على تنظيم أيام تحسيسية ودورات تكوينية ويتم الشرح على الصبورة التقليدية أو على POINTE PAWER من خلالها يتم دراسة سلوكيات وقرارات الطالب وتحسينها، وهذا ما يثبت وجود تطابق مع نظرية الفعل العقلاني من أجل التجهيز الجيد والاستعداد والتنبؤ للنتائج هذا التحضير، لأن كل فكرة تتطلب التخطيط وهذا ما جاء به Ajzen في نظرية السلوك المخطط والمشاركة في تقييم المشاريع النهائية، تلقين الطلبة مختلف المناهج والاستراتيجيات والهدف منها تزويدهم بالمعارف وإمكانية تطوير وترجمة الأفكار التي يحملها طلبة جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم من أجل تجسيدها على ارض الواقع وتطوير السوق، هناك أيام زمنية لكل دورة تتحدد بثلاثة أيام في كل دورة يتم فيها تلقي الطلبة لمقاييس حسب تخصصهم، من أجل تمكين الطالب سد ثغرة نقص الخبرة والتخفيف من الخوف والفشل والقدرة على التحكم والسيطرة على المؤسسة يكون

التواصل دائما عبر منصة الفاسبوك أو عبر الايميل ما يمكنهم دائما استيعابهم ويسهل عملية نشر الثقافة المقاولاتية في الجامعة وكذا تسهيل تلقينهم للمعايير اللازمة والمضبوطة لانتهاج فكرة بلورة مشروع مؤسسة بالاعتماد على ابداعات ومهارات الطالب.

2_ عرض نتائج الدراسة:

تأسيسا على نتائج دراستنا المستلهمة من آليات ووسائل دار المقاولاتية في نشر الثقافة المقاولاتية في الوسط الجامعي، وتحديد الموظفين بدار المقاولاتية باعتبارهم ميدان الدراسة، فقد توصلنا إلى مجموعة من النتائج:

نتائج المحور الأول:

- دار المقاولاتية واحدة من الاستراتيجيات المعتمدة لمحاربة ما يسمى بالفقر والبطالة خصوصا للطالب الجامعي لبلورة مشروعه الخاص بعد التخرج.
- دار المقاولاتية آلية لتشجيع الثقافة المقاولاتية من خلال الدعم الذي يتلقاه من الجامعة لتنمية قدرة الطالب على اكتشاف ذاته.

- تقوم دار المقاولاتية على الاستقبال والإعلام وتقديم الفكرة وتأطيرها وتجسيدها على الأرض الواقع. (المقاربة المرحلية)
- الهدف من هذه المؤسسة وقوف الطلبة على الواقع العملي الذي سيواجههم خلال انطلاق مشاريعهم وتشغيلها. (نظرية السلوك المخطط)
- تعتمد على مجموعة إطارات البنوك وموظفي مديرية الضرائب ورجال القانون وكذا المكلفين بالدراسات في هيئات الدعم والتمويل.
- تجعل الطلبة يتميزون بعدة خصائص كالشغف، الثقة بالنفس، الاستقلالية، غرس روح الإبداع، تطوير العلاقات الإنسانية والاجتماعية.

نتائج المحور الثاني:

- إن حاضرات الأعمال تقوم بدور الوسيط حيث تعمل على مرافقة وتزويد أصحاب الأفكار الإبتكارية بالخبرات اللازمة لنجاح المشروع وتجسيده في أرض الواقع.
- تطوير العلاقة بين دار المقاولاتية والجامعة مع مختلف وكالات الدعم.
- مرافقة الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية على مرافقة المشاريع وإنشائها، وتوفير الدعم المالي وضمان المرافقة الدورية للمؤسسات الناشئة.

• تقوم تكنولوجيا المعلومات بتحسين القدرة على الابتكار في المؤسسات.

• تعتمد دار المقاولاتية على عدة وسائل لنشر الثقافة المقاولاتية في الوسط الجامعي.

3_ اختبار فرضيات الدراسة:

سيتم من خلال هذا العنصر عرض نتائج اختبار فروض الدراسة الميدانية لتحديد آليات ووسائل دار المقاولاتية في نشر الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين بجامعة عبد الحميد ابن باديس . مستغانم .

الفرضية الأولى: نصت هذه الفرضية على أن دار المقاولاتية تستخدم عدة وسائل وآليات في ترسيخ الفكر المقاولاتي لدى الطلبة الجامعيين، وهذا ما تم إثباته من خلال دراستنا الميدانية، والتي تؤكد استعمال عدة وسائل تقليدية وحديثة في نشر ثقافتها، بمساعدة الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية لذلك بالاتفاق مع وزارة العمل.

الفرضية الثانية: تستعمل التكنولوجيا في نشر الثقافة للطالب الجامعي لأنها تعد أهم وسيلة من وسائل نشر الثقافة المقاولاتية.

الفرضية الثالثة: تمنح المقاولاتية تكويناً للطلاب حول كيفية إنشاء مؤسسات مصغرة، حيث يتم تسجيل دورات تكوينية وتدريبية للطلبة أصحاب الأفكار لمؤسسات ناشئة من خلال مرافقتهم في مساهمهم لخلق مؤسساتهم الخاصة ومساعدتهم في تجسيد أفكارهم وتحويلها إلى مؤسسات ناشئة ومراقبة مدى تحقيق أهدافها، تمثلت هذه الدورات التكوينية على مستوى جميع كليات جامعة مستغانم حيث بلغت إحدى عشر دورة خلال السنة الجامعية 2023.2022.

4_ النتائج العامة:

- إن جامعة مستغانم عبد الحميد ابن باديس توفر للطلبة كل الوسائل والإمكانيات للتواصل والتنسيق مع دار المقاولاتية، منها شبكة الانترنت المجانية، والمكتبات، وأحدث التكنولوجيات، إلا أن المشكل هو نقص الخبرات والتكوين في تكنولوجيا الاتصال.
- اهتمام الجزائر ومؤسسات التعليم العالي بموضوع المقاولاتية.
- تعتبر الجامعة كمجال علمي ديناميكي يساهم في نشر الثقافة المقاولاتية وترقيتها في المحيط الاجتماعي والاقتصادي.
- تحفيز الطلبة الجامعيين لخلق مؤسساتهم الناشئة.

- تقدم دار المقاولاتية الانشطة التي تستجيب لحاجة ومتطلبات الطالب في معرفة الثقافة المقاولاتية.
- تقديم دورات تدريبية وتكوينية للطلبة خردى الجامعات.
- الاعتماد على عدة وسائل لنشر ثقافتها للطلبة الجامعيين.
- تمويل الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية لأصحاب الأفكار الابتكارية.
- نقص الخبرات لطلبة جامعة عبد الحميد ابن باديس فى التعامل مع أحدث التكنولوجيات الحديثة ، والرقمنة لتطوير مجال المقاولاتية.
- نقص الاتصال والتنسيق بين دار المقاولاتية والطلبة الجامعيين.
- انعدام مكتب لخلية الاتصال فى دار المقاولاتية بجامعة مستغانم.
- نقص الموظفين فى دار المقاولاتية بجامعة مستغانم، وصغر المساحة.
- عدم توفر المؤهلات والخبرات.
- عدم وجود متخصصين فى الاتصال.

5_التوصيات والاقتراحات:

وبناء على ما سبق، يمكن عرض بعض التوصيات التي من شأنها أن تسهم أكثر في نشر الثقافة المقاولاتية في الوسط الجامعي وتشجيع الطلبة على التغلب من مخاوفهم وإنشاء مؤسساتهم الناشئة الخاصة بهم، كما يلي:

- تعزيز نشاطات دار المقاولاتية على مستوى جميع كليات جامعة مستغانم، وكل مؤسسات التعليم العالي، من خلال توسيع المنشئة والطاقت المسير لدار المقاولاتية ليشمل كل المعاهد والكليات الموجودة في الجامعة.
- توفير كل المتطلبات اللازمة والضرورية لدار المقاولاتية، من الوسائل المادية والبشرية، والمالية لتنظيم برنامجها السنوي.
- برمجة مستمرة للدورات التدريبية والتكوينية لريادة الأعمال.
- تنظيم مسابقات يتم فيها منح جوائز وتكريمات لأفضل الأفكار والمشايخ الريادية لتحفيز الطلبة أكثر.
- إنشاء قائمة بالشركات التي أنشأها الخريجون والذين استفادوا من دعم دار المقاولاتية.
- إشراك الطلبة في مختلف الأنشطة التي تقوم بها دار المقاولاتية، والتقرب منهم أكثر من خلال تنظيم أنشطة تحسيسية.
- تدريس الطلبة في مختلف التخصصات للمقاييس الخاصة بالمقاولاتية وتسيير المؤسسات عبر كل مسارهم الدراسي.

- ضرورة تعميم الثقافة المقاولاتية في الوسط الجامعي.
- تقريب هيئات الدعم و المرافقة من الجامعة.
- تكثيف الملتقيات والمحاضرات حول الفكر المقاولاتي.
- ضرورة الاتصال بين دار المقاولاتية والطلبة الجامعيين.
- إنشاء خلية للإعلام والاتصال على مستوى دار المقاولاتية بجامعة مستغانم.

خاتمة

خاتمة:

على ضوء هذه الدراسة التي قمنا بها والتي نبحت من خلالها على وسائل وآليات دار المقاولاتية في نشر الثقافة المقاولاتية في الوسط الجامعي، دار المقاولاتية بمستوى جامعة مستغانم . عبد الحميد ابن باديس . نموذجاً.

قد لخصت الدراسة إلى الأهمية الكبيرة لدار المقاولاتية على مستوى جامعة مستغانم باعتبارها عنصر فعال في تنمية ونشر الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين عامة وخريجي الجامعات خاصة، وغرس وتعزيز روح المغامرة في أنفسهم لخلق وإنشاء مؤسساتهم الخاصة، وقد تعرفنا على أهم الآليات والوسائل التقليدية والحديثة التي تعتمد عليها في نشر ثقافتها في الوسط الجامعي.

رغم كل الجهود التي تبذلها الدولة الجزائرية لتعميم وإرساء الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين، إلا أنه توصلنا إلى عدة نتائج والتي أوضحت أن دار المقاولاتية بجامعة مستغانم تساهم في نشر الثقافة المقاولاتية تعاني من نقص التواصل بينها وبين الطلبة الجامعيين لذلك فيجب إنشاء خلية للإعلام والاتصال لتتكلف بذلك، وأيضا تعميم وسائل الإعلام والاتصال في عملية نشر وإرساء الثقافة المقاولاتية.

وفي الختام، يمكننا القول أنه على الرغم من الأنشطة وإجراءات التوعية التي قامت بها دار المقاولاتية بالشراكة مع وكالات الدعم، إلا أن ذلك غير كاف، لذلك يتعين على الجامعة إعداد المزيد من الدورات التعليمية وإعداد مناهج تربوية في مساهم الأكاديمي في جميع التخصصات، وتطوير الآليات والوسائل اللازمة من خلال تنفيذ المشاريع على أرض الواقع، حيث يمكنهم تطوير المزيد من الطرق لنشر الثقافة المقاولاتية وريادة الأعمال، وتطوير الاقتصاد ونمو البلاد، والقضاء على الفقر والبطالة.

قائمة المصادر و العراجع

قائمة المصادر والمراجع:

➤ كتب:

1. - فوزي لوالبيبة، محمد سمير طعيبة، محمد على جودي، دار المقاولاتية كآلية لنشر الفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي، مجلة اقتصاديات الاعمال والتجارة العدد 2 الجزائر 2019
2. - محمد، محمودالذبيبات، مناهج البحث العلمي وطرق اعداد البحوث، الجزائر: ديوان المطبوعات الجزائرية، 2009 .
3. - هاجر بوزيان الرحماني، المقاولاتية، مطبوعة بيداغوجية العالم يقرأ للنشر والتوزيع ، الجزائر، عين تموشنت، السنة 2022
4. احمد، بن مروان المرسلي. مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال ،الجزائر: ديوان المطبوعات الجزائرية، 2005 .
5. بلال يخلق السكارنة، الريادة وإدارة منظمات الأعمال، دار السيرة، الأردن، 2008 ص 52- 70 يتصرف بلببوض إلياس، ترسيخ فكرة المقاولاتية في الوسط الجامعي ؛ كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة مستغانم، 2021/2020

6. د. نبيل جواد، ادارة و تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة
،المؤسسات الجامعية للدراسات والنسر والتوزيع "مجد"، الطبيعة الأولى
2006 -1427

7. سعيد اوكيل، زيادة الأعمال أو المقاولاتية، مقارنة شامبو وعمالية
؛ديوان المطبوعات الجامعية،الجزائر،2016

8. علي،معمر،عبد المؤمن .مناهج البحث في العلوم الاجتماعية .ليبيا
:دار الكتب الوطنية، 2008

➤ مذكرات التخرج:

9. سفيان بدرابي، ثقافة المقاوله لدى الشباب الجزائري المقاول، رسالة
مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه . تخصص علم الاجتماع التنمية البشرية،
جامعة أبي بكر بلقايد ،الجزائر تلمسان 2014.2015

10. فاطمة الزهراء عزيزي، استراتيجية الاتصال بالجامعة لنشر
الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة ، أ.د. ادريس بولكعبيات، أطروحة
مقدمة لنيل شهادة دكتوراه تخصص اعلام واتصال، جامعة قسنطينة
3،الجزائر،2022.2023

11. مريم رويحية ،علوي أميرة، مساهمة التعليم الجامعي والبحث
العلمي في تنمية الثقافة المقاولاتية لدى الطلاب الجامعي، مداخلة

متقدمة للملتقى الدولي حول "الجامعة والانفتاح على المحيط الخارجي

الانتظارات والرهنانات ، يومي 29 و30 أفريل 2018 الجزائر "جامعة

8ماي قالمة، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية 2018

12. أمينة بن زرارة، المطبوعة البيداغوجية في مقياس المقاولاتية،

كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية، فرع علوم الإعلام والاتصال،

تخصص اتصال وعلاقات عامة ، جامعة باتنة، 2022/ 2023،

13. ريم لونسبي، المعوقات التنظيمية للمقاولاتية السياحية في

الجزائر، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم في علم الاجتماع

تنظيم وعمل، جامعة باتنة، الجزائر، السنة 2020.2019

14. علي مولاي، المقولاتية، من الثقافة المقاولاتية السياحية في

الجزائر دراسة ميدانية للوكالات السياحية في باتنة ، أطروحة دكتوراه

تخصص علم اجتماع التنظيم وعمل، كلية العلوم الانسانية

والاجتماعية، جامعة باتنة ، 2019_2020

➤ مجالات ومدخلات:

15. -بوبكربوعافية ، المقاولاتية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

والتنمية المحلية، جامعة جيلالي ليابس-سيدس بلعباس- كلية العلوم

الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، سيدي بلعباس

الجزائر، 2021_2022

16. الأستاذ الجامعي العربي تيقاوي ، مداخلة بعنوان دور حاضنات

الأعمال في بناء القدرات التنافسية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

كنموذج للمقاولاتية من وجهة نظر العاملين ، جامعة العقيد أحمد دراية

، أدرار ،

17. أمينة، قايدى وعدوك لخضر، التوجه المقاولاتي للطلبة: اختبار

نموذج نظرية السلوك المخطط ، مجلة البحوث الاقتصادية والمالية

جامعة مصطفى اسطنبولي الجزائر معسكر المجلد الرابع العدد 1 جوان

2017

18. حمزة بوريدة ، محمد هبول، دار المقاولاتية وأثرها في تفعيل

الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة المقبلين على التخرج، مجلة جديد

الاقتصاد، كلية العلوم بسكيكدة ، العدد 01 الجزائر، السنة 2020

19. د. كمال العقاب ، جهود الجزائر في مجال ترقية المقاولاتية خلا

الفترة الممتدة 2020.2022 ، مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية ،

المجلد 07 ، العدد 01 ، ص 25.11، جامعة التكوين المتواصل،

الجزائر، 2023

مطويات ومواقع الكترونية:

20. _مطوية للوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب، نقلا عن الموقع

الرسمي ، <https://www.onsej.dz> ، يوم 10 أبريل 2023 الساعة

.15:25

21. _مطوية نقلا عن الموقع الرسمي للوكالة الوطنية لدعم وتشغيل

الشباب <https://www.onsej.dz> يوم 10 أبريل 2023 ، الساعة

.15:25

22. مطوية نقلا عن الموقع الرسمي للوكالة الوطنية لدعم و تشغيل

الشباب ، نفس المرجع السابق، يوم 10 أبريل 2023، الساعة

.15:25

23. وسائل الاتصال الحديثة: اخر تحديث آخر تحديث : 14:51

، 12 أبريل 2018 اطلع عليه يوم السبت 15 جوان 2023 بتوقيت

<https://mawdoo3.io/article>

12:34

ملاحق:

دليل المقابلة:

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس كلية علوم اجتماعية

قسم علوم الاعلام والاتصال

تخصص اتصال تنظيمي

مقابلة موجهة: في اطار تحضير شهادة ماستر، بعنوان:

آليات ووسائل دار المقاولاتية في نشر الثقافة المقاولاتية في الوسط الجامعي.

دراسة ميدانية بجامعة عبد الحميد بن باديس _مستغانم_

إشراف الأستاذة:

د عكروت فريدة

إعداد الطالبتين:

بن عطية حبيبة

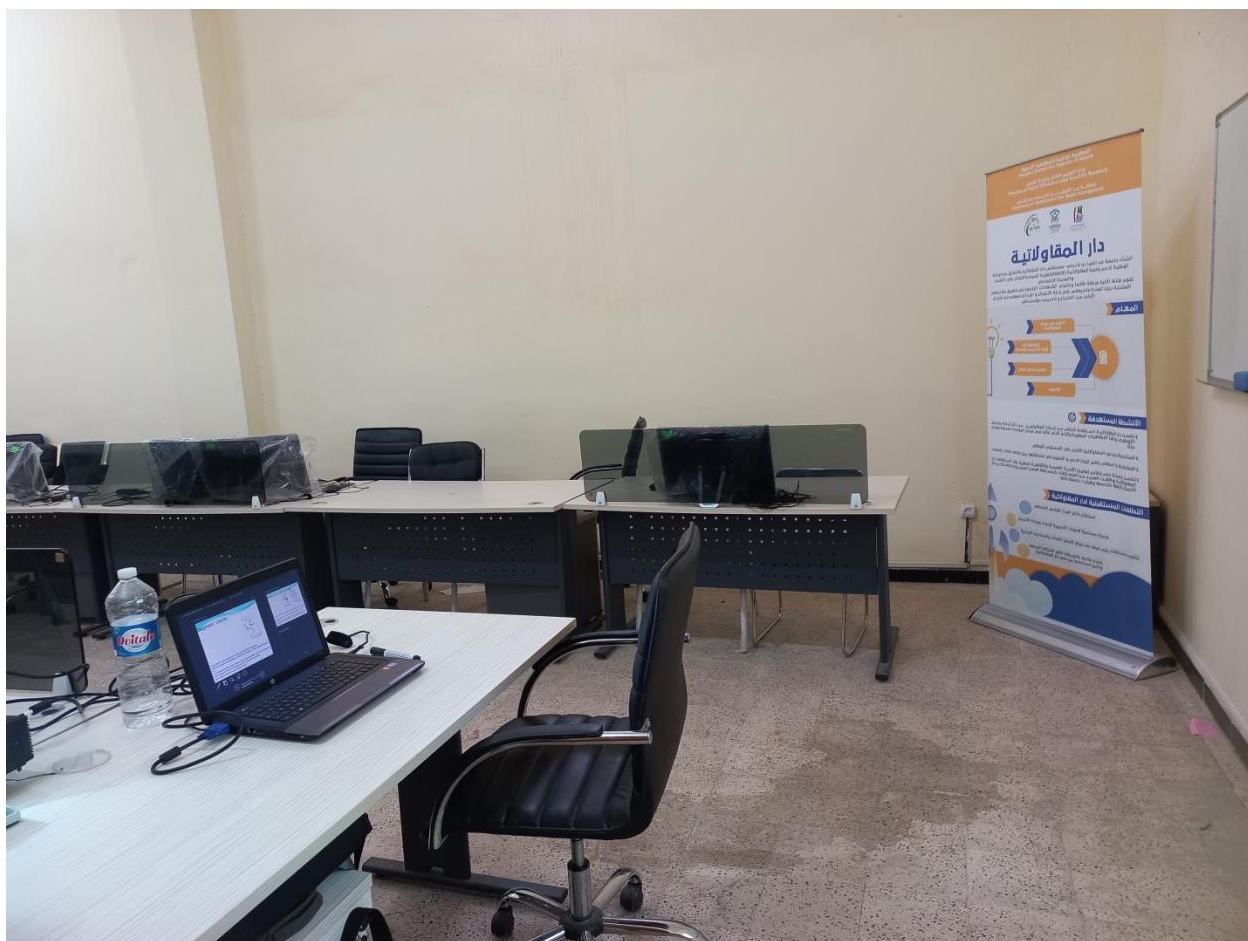
ربوط حنان

السنة الجامعية: 2022_2023

أسئلة مقابلة موجهة للموظفين بدار المقاولاتية بجامعة عبد الحميد بن باديس
مستغانم.

1. كيف جاءت فكرة تأسيس دار المقاولاتية؟
2. ماهي أبرز الوسائل والطرق المعتمد عليها في نشر الثقافة المقاولاتية؟
3. في ظل وجود متابعة دائمة للمؤسسة ،هل تستمر هذه المرافقة حتى بعد تأسيس المشروع الخاص بالطالب؟
4. هل يتم استخدام طرق تقليدية للتعامل مع الطلبة ؟كيف ذلك؟
5. هل يتم استخدام وسائل الاعلام والاتصال الحديثة خلال التواصل مع الطلبة؟ فيما تكمن؟
6. متى تكون الأيام الدراسية والدورات التكوينية؟
7. ماهي اليات الدعم المساعدة على نشر الثقافة المقاولاتية؟
8. كيف يتم الانخراط والتسجيل في دار المقاولاتية بالنسبة للطلبة الجامعيين؟
9. ماهي المشاكل التي تواجهها دار المقاولاتية حاليا ؟سواءا مع ذاتها أو مع الطلبة؟
10. ماهي أهم التطلعات المستقبلية لدار المقاولاتية؟







الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة
عبد الحميد بن باديس

مستغانم

تربط بضيوفها
الكرام



facebook.com/
universite.mostaganem

www.linkedin.com/company/
univ-mostaganem-abdelhamid-
ibn-badis-university

Université Abdelhamid
Ibn Badis Mostaganem

www.univ-mosta.dz



الوكالة الوطنية للتوظيف
Agence Nationale de l'Emploi



Club de
Recherche
d'Emploi

Pour l'insertion
professionnelle
des jeunes
diplômés



- Stimuler la recherche active
- Activer son réseau
- Explorer le marché de l'emploi
- Décrocher un emploi



JAWDIF



UK Government

المجموع	المستوى الجامعي			الكلية	الجنس		جدول إحصاء تفصيلي للطلبة المشاركين في الدورات التكوينية حسب الجنس والكليات والمستوى الجامعي	
	دكتوراه	ماستر	ليسانس		اناث	ذكور		
16		2		كلية العلوم والتكنولوجيا	15	1	19 و 20 جانفي 2022	الدورة الأولى
	13			كلية علوم الطبيعة و الحياة				
	1			معهد التربية البدنية والرياضية				
26	26			كلية علوم الطبيعة و الحياة	21	5	21 و 22 جوان 2022	الدورة الثانية
12	12			كلية علوم الطبيعة و الحياة	9	3	28 و 29 جوان 2022	الدورة الثالثة
12		12		كلية العلوم والتكنولوجيا	9	3	25 و 26 جانفي 2023	الدورة الرابعة
26	6	20		كلية العلوم الدقيقة والاعلام الالي	25	1	14 و 15 مارس 2023	الدورة الخامسة
19		6		كلية العلوم والتكنولوجيا	15	4	16 و 17 أفريل 2023	الدورة السادسة
		1		كلية الحقوق والعلوم السياسية				
		2	1	كلية علوم الطبيعة و الحياة				
			1	كلية العلوم الاجتماعية				
		2	3	كلية العلوم الاقتصادية، التجارية و علوم التسيير				
	3		كلية اللغات الأجنبية					
23		1		كلية العلوم والتكنولوجيا	17	6	26 و 27 أفريل 2023	الدورة السابعة
		3	12	كلية علوم الطبيعة و الحياة				
			1	كلية العلوم الاجتماعية				
		3	2	كلية العلوم الاقتصادية، التجارية و علوم التسيير				
		1		كلية اللغات الأجنبية				
13		1		كلية العلوم والتكنولوجيا	7	6	03- 02 و 04 ماي 2023	الدورة الثامنة
		2		كلية علوم الطبيعة و الحياة				
		1	8	معهد التربية البدنية والرياضية				
			1	كلية العلوم الاقتصادية، التجارية و علوم التسيير				

16		1		كلية العلوم والتكنولوجيا	10	6	24- 23 و 25 ماي 2023	الدورة التاسعة
		1		كلية العلوم الدقيقة والاعلام الالي				
		2		كلية الحقوق والعلوم السياسية				
			1	كلية الطب				

		10	كلية العلوم الاقتصادية،التجارية و وعلوم التسيير					
		1	كلية اللغات الأجنبية					
25		5	1	كلية العلوم والتكنولوجيا	14	11	06- 05 08 و جوان 2023	الدورة العاشرة
			1	كلية العلوم الدقيقة والاعلام الالي				
		1		كلية الحقوق والعلوم السياسية				
		4		كلية علوم الطبيعة و والحياة				
		1		كلية العلوم الاجتماعية				
		1	8	كلية العلوم الاقتصادية،التجارية و وعلوم التسيير				
		2	1	كلية اللغات الأجنبية				
27		1	2	كلية العلوم والتكنولوجيا	20	7	13- 12 14 و جوان 2023	الدورة الحادية عشر
		4	1	كلية الاداب والفنون				
			4	كلية الحقوق والعلوم السياسية				
		3	3	كلية علوم الطبيعة و والحياة				
		1	1	كلية العلوم الاجتماعية				
		5	1	كلية العلوم الاقتصادية،التجارية و وعلوم التسيير				
			1	كلية اللغات الأجنبية				
215	دكتوراه	ماستر	ليسانس	المجموع	إناث	ذكور	المجموع	
	58	103	54		162	53		
	215				215			

جدول إحصاء تفصيلي للطلبة المشاركين في الدورات التكوينية حسب الجنس والكليات

والمستوى الجامعي